THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

(نحو)

(٤٩)

١) قوش ادلى احمد
شرح العوامل الجديدة (البركوى)

٢) الاعراب عن قواعد الاعراب
لجمال الدين بن هشام

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım: Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No: 5962
Eski Kayıt No:

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

٥٩٦٢

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

~~هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم~~

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل العالمين العاملين فائزين ووعد يقبول اعمالهم مخلصين له الدين والصلوة والسلام على محمد المبعوث لاعراب الحق المبين وعلى اله الذى جرموا حبل جهل المهين وصحبه الذين نضواد لائل العلم ورفعوا رايات اليقين اما بعد فيقول العبد الضعيف الشيخ احمد المطيف الصمد اساكن بمدينة قوبش اطه سى صانها الحفيظ عن البلاء الجلى والخفى لما كان كتاب العوامل المعروف بعوامل الجديد فى القريب والبعيد لمولانا افضل المتاخرين امام المتقين الشيخ محمد بن بير على الشهير بالفاضل البركوى عليه رحمة العزيز القوى كتابا فاخرا وبحرا زاخرا اراد اخرا له شان خطير وماله نظير سالنى بعض اذكى الطالبين الراغبين ان اخطه شرحا يحل الفاظه ويوضح معانيه ويعرب عن المراده ويطبق امثلة على وجه الايجاز بلا اخلال والاملال فاجيبت الى مسؤلهم ليكون ذخر الاخرة معتبرا فابتدلة بضاعة متوكلا على الله وبه ثقتى انه ولى التوفيق وعليه التعويل وهو حسبى ونعم الوكيل وهاانا فى شرح الكتاب بعون الله الملك الوهاب فاقول لما اراد المصنف التحرير عامله الله النصير الخطير الناسى باسلوب الكتاب والعمل بالاجماع والامتثال بحديث الابتداء ليحفظ كتابه عن الاقطيعيته والاجزمية ولبودى حق شيء من النعم التى يذكرها هذا الكتاب استبقاء للقيد واستفاء للمزيد افتتح

كتابه المعروف بالعوامل الجديد المشهور لفضله فى القريب والبعيد بالبسملة والحمدلة ونصب الكتاب ونصب الكتابة على ملا على افتتاحه باقية على مدينة من صفحة الدهر الغير المتناهى اذ السنن باسم الله والافتتاح بحمده اجل منقبة يباهى الرجل بباهى ويا جله الدين واليقين يضاهى ومن المعلوم ان ذكرهما فى صدر مصنف يلا تخلل اجنبى بينهما وبين الابتداء فى حكم فى كل جزء من الاجزائه بناء بقابه كتهام والاستعانة بهما الى ان فقال بسم الله الرحمن الرحيم اى ملابسا ومتبركا او مستعينا به اصنف فالبلاء للابسة او الاستعانة الحمد لله رب العالمين اقتباس والحمد فى اللغة الوصف بالجميل بقطع على جميل الاختيارى انعاما او غيره والاول اخص من وجه واعم من وجه من الثانى اى جنس الحامدية والمحمودية اوما يطلق عليه لغة او عرفا او جميعا او الكامل منها كذلك نابت لله مختص او مستحق له لفظة الجلالة علم لذات الواجب الوجود ورب العالمين اى مبلغهم الى كمالهم شيئا فشيئا اى بتبليغا مدرجاه الرب صفة مشبهة او مصدر نعت به او مقصور من راب والعالم ماسوى الله وانما جمع توضيحا لشموله الاجناس المختلفة ويجمع العقلاء تغليبا لهم لشرفهم ثم الحمد مرفوع مبتداء معرف باللام ولفظة الجلالة مجرور بلام الجر المتعلقة بالمحذوف كما اشرنا اليه مرفوع المحل خبره والجملة انشائية ورب مجرور صفة الجلالة مضاف الى العالمين المجرور بالياء او مرفوع او منصوب على المدح اى او اعنى رب العالمين ويجوز ان يكون ماضيا والعالمين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مفعوله والجملة استينافا واما اللامات فلا مدخل لها في الاعراب اذ لا اعراب
للحروف اصلا وقد ينا يحون فيقولون مثلا الحمد لله مبتدأ وخبر ورب
مضاف الى العالمين فاضبط هذا فلا تغفل في موضع شئ ولما كان
اجل النعم هو دين الاسلام وبه التوسيل الى النعم الدايم في دار السلام
وذلك التوسيط النبي عليه الصلوة والسلام صار الدعاء تلو المنشأ
على الله تعالى وقد روى كل امر ذى بال لم يبدء فيه بذكر الله ثم بالصلوة
على فهو اقطع لحوف من كل خير بركة فلذلك اردفه بقوله والصلوة
والسلام على محمد واله اجمعين قال صاحب القاموس الصلوة الدعاء
والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله تعالى ورسوله كذا في
الصحاح وغيره والسلام بمعنى السلامة او اسم من التسليم
ومحمد اشرف اسماء رسولنا عليه السلام والاول معان يحدها
في القاموس ومنها الاتباع والمراد هنا هذا ولذا لم يذكر الاصحاب والمغني
جنس فضل الله او السلامة والتسليم او جميعها فائض على محمد ﷺ
وعلى اتباعه في الدين ثم الصلوة مبتداء عطف عليها ومحمد مجرور
بعلى المتعلق بالمقدر وهو خبره والجملة عطف على الحمدية واله
عطف على محمد واجمعين جمع اجمع في الاصل تاكيد الال في الحال
وتفصيل هذه الخطبة في شرحنا المسمى بعناية المنبغي في شرح الكفاية
المبتدى للمص في علم الصرف ارتقك الرازق بهما وبعد فعل
الخطاب واما قصدره بهما يكن من شئ بعد زمن فراغي عن
البسملة والحمدلة والصلوة فبعد من ظروف المبنية على الضم
المنقطعة عن الاضافة والواو قيل هي زايدة قائمة مقام اما

بمعنى سفلها محلة لانها عوضه عنه حاملة معناه ويجوز جعلها
كما قال في المفتاح واما بعده او عاطفة بجملة فاعلم بعد تقييده
بيعد على ما سبق لكونهما انشائين فالعامل فيه اعلم فالفاء غير
مانع وقيل اما الرايحة الفعل لا الواو فافهم واعلم خطاب عام لكل
من يصلح للخطاب من الانام تنبيها من نوم الغفلة للقيام ان
ما بعد مما يجب علمه وضبطه وان علم النحو الذى هو علم اصول
يعرف بها احوال اخر الكلمة من حيث الاعراب والبناء هو اهم
المهمات ولذا النحو كما قال ابو العلوم كما ان الصرف امها وقد قيل
له علم الاعراب فافهم فالفاء جواب اما المقدرة لا الواو والمقصود
من فصل الخطاب تذكير ابتداء تاليفه بهذه الامور المتبركة
لسكن مع التبرك ان الشروع غير داخل عنها فيزيد في التيمن
انه اعلم ان ها للذكر ان وليست متحركا اتبعت حركة مثلا اله
وبه وله وضربه ويسمى وصلا ايضا ويجوز اسكان الها وتحريكها
بالكسر او الضم بلا واو ولا اياء وعند بني عقيل وكلاب في
السعة وعند غيرهم في الضرورة لا السعة ويسمى هذا اختلاسا
ايضا وان وليه ساكنا مثل عليه وفيه ومنه فالمختار فيه الاختلاس
وابن كثير يصله مطلقا ففي ها للذكر الذى بعد الكسرة والياء
باعتبار ضمتها وكسرها واختلاسها ووصلها اربع كسرها
مع الياء وهو الاشهر في مثل به وبدونه وضمها مع الواو وبدونه
والتفصيل في شرح الكافية للشيخ الراضي والفاضل العصام
فظهر ان الواو والتاء ليست من الكلمة وعلى هذا يدل الوقف

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

على الها كما ثبت القران قالها مبنى على الضم والكسر ولو فى صورة
الاشباع لا على السكون لا فى صورة للسكان على لغة عقيل وكلاب
فافهم ثم الضمير للشان اسم لان المفتوحة وخبرها قوله لا بد
اى للافراق موجود لكل طالب من معرفت الاعراب اضافة او ينصب
المعرفة على تقدير شخص طالب من معرفة مائة شئ بالاستقراء باضا
فتين واللام ومن متعلق ببد وقد اشتهر لا بد بلا تنوين وقال
الشيخ الرضى رضه الله تعالى عنه يجب حرف مثله عن الظاهر يجعل الظرف
مستقرا متعلقا بمحذوف وكل مصدر يتعدى من حروف الجر يجوز
جعله مع مجروره خبرا عنه كما فى قوله تعالى تثريب عليكم اى حاصل
وحكى ابو على عن بغداديين جواز تعلق بالنفى المبنى وفيه نظر
لوجوب اعراب المشابهة بالمضاف بلا خلاف وذهب ابن
مالك الى ان هذا معرب لكنه انتزاع تنوينه تشبيها له بالمضاف
هذا كلامه ملخصا وجملة اسم ان وخبرها مؤول بالمفرد بان
منصب المحل مفعول اعلم اى علم كون الشان هكذا يعنى هذا
الرموم وهو المراد بقولهم ان مع اسمه وخبره مفعوله مثلا المعنى
ان الحروف الاعراب ستون شيئا كائنا منها اى من تلك المائة فستون
مرفوع بالواو محذوف التمييز مخصص بالصفة مبتداء تسمى اى
الستون اى كل واحد منها فى العرف عاملا لكونها مؤثرة محصلة
فى المحمول المعانى الحفيفة والمشابهة التامة لاسم الفاعل المقتضية
للاعراب فيه ولذا قدم على المعمول وهو على الاعراب والعامل
ما اوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب والكلمة

اللفظ الموضوع لمعنى المفرد والواسطة المعانى المقتضية فى الاسما
والامشابهة التامة فى الافعال والاعراب شئ جاء من العامل
يختلف به آخر المعرب على ما فى الاظهار والاسرار والمصنف
التحرير وتحقيق ذلك فى شرح المسمى بنتايج الافكار لاستثنا
المحقق احمهما الله الغفار فعليك بها واما المعمول فما وقع
فى التركيب وعمل فيه فتسمى مضارع مجهول ومرفوع تقديرا
بالضم مفعوله الاول نايب الفاعل وعاملا مفعوله الثانى والجملة
الفعلية مرفوعة محلا خبر المبتداء وقس عليه امثاله وثلثون
منها تسمى معمولا لكونها مؤثرة وعشرة اى شيا منها تسمى
عملا لكونها آثارا للعامل فى المعمول فقدمه مع ان الاعراب اشهر
ولذا قال فى الاظهار اى الاعراب وفكره فى بابه فيه وفى هذا الكتاب
لتناسب المادى والاهتمام واعرابا الاظهار الفاعليه والمفعولية
والاضافة ولوحكما المشهورة بالمعنى الحفية فى الاسم والمشابهة
التامة فى الفعل لان التهاف والتباس بعضها ببعض والعشرة
اسمان الاعراب والعمل وانما لزم لهم منها لما عرفت ان الاعراب
اثر للعامل فى المعمول فمالم يعرف العامل والمعمول والاعراب
لا يعرف لجزئيات الاعراب واحاده فيلتبس المعانى الحفية
ولوحكما فيختل المقاصد ولذا قال لهذا العلم علم الاعراب
ايضا فالعامل يحصل المعانى الحفية المقتضية فى المعمول بسبب
تعلقه به فمعرفة الاعراب تتوقف على معرفتهما ايضا نظرا لتهما
مقاصد الفن فتدبر واذا علمت كون سنين من المائة عاملا

This file was downloaded from QuranicThought.com

والثلثين معمولا وعشرة عملا واعرابا فابتين انا لك يا طلب العلم
معرفة الاعراب اللام متعلق بابتين والكاف مبني على الفتح و
محله القريب مجرور به ومحله البعيد منصوب مفعول له و
مفعول به غير صريح لابتين والجملة مضارعية جواب الشرط
المحذوف فالفاء جزائية ويجوز ان يكون للعطف والترتيب
وقس على هذا باذن الله تعالى وتيسيره اومعه الباء متعلق
بابتين والاذن مضاف الى العلم الشريف منصوب المحل ومفعوله
غير صريح له اومفعول مطلق بتقدير الموصوف اى تبيينا
ملابسا به اومعه اوحال من فاعله فظهر ان الاعراب المحلي قد يوجد
في المعربات كما في المبنيات ونبينه في الباب الثالث ان شاء الله
تعالى وتبارك وتنزه عن كل ما لا يليق والجملة الماضوية ثنائية و
انما قدم هذين على الصريح للاهتمام هذه الثلثة ها حرف تنبيه
وذه مؤنث ذا يجوز ثلث لغات ان كان الهاء في الوصل كما
في الوقف اجراه مجراه وكسرها بلا اشباع ويسمى هذه اختلاسا
وبياء الاشباع وهو المشهور ويسمى هذا وصلا الا انها لا تكتب
كواو الاشباع في نحو انه زيد ضربه سيده تاديبا له وكتابة في مثل
امنت الله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واما مثل عليه وفيه
ومنه فلا اشباع فيه والاسكان في الوصل بل فيه اختلاس
على المختار كما مر والتفصيل في شرح الكافية للفاضل العصام
والشيخ الراضي واذا عرفت هذا فقد علمت ان ذه مبني على
السكون في صورة الاسكان وعلى الكسر في اختلاس وكذا

في الاشباع اذ البناء كاعراب من احوال او من الكلم والياء ليست
منها في شئ بل هو بمجرد دفع الهجنة ثم انه منصوب المحل
مفعول ابين والثلثة صفة ذه او عطف بيان له او مفعول
اعني او خبر هي واما كونه بدلا ففيه نظر على طريق ايجاز بتبيينا
كائنا او مشتملا على طريق هو الاختصار الغير المخل الوافي
بالمقاصد المناسب لذي بقية الطلاب المبتدإ ابين وذلك
لتسهيل الضبط بلا الملال للمتقين فالظرف مفعول مطلق
بالتقدير والاضافة بيانية ويحتمل الحالية من فاعل ابين او مفعوله
اى ماشيا او ما مشتملة على طريق الايجاز بالمجاز في ثلثة ابواب
باضافة الثلثة الى تمييزه وهو ابواب جمع باب واصل باب بَوَبٌ
وهو في بضاعته مصنفين نوع من المسائل التي يشتمل عليها
الكتاب له نوع انقطاع عن ما قبله اى حاضرا او منحصرة فيها
اغنتا لسان كل منها فالظرف حال فاعل ابين او مفعوله او مفعوله
فيه له بالتضمير ويحتمل المفعول المطلق بتقدير التبيين فالكتاب
مشتمل عليها الباب مبتدإ الاول صفة اى من هذه الثلثة او
اوليها وهو اسم الفرد غير مسبوق اصله اوأل واعلم ان الكتاب
والرسالة والباب وامثالها عبارة عن الالفاظ الدالة للمعاني
والفواعل المدلول عليها بها كائنين في بيان العامل اى ذاته وحاله
في العوامل ومسبوق ومذكورا وتحصيل ادراكه بها وهذا
توسع سايغ والتفصيل في شرحنا الباب الثاني مرفوع
تقديرا صفة لباب اى الواقع في مرتبة الثانية او المصير

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

للواحد اثنين في المعمول الباب الثالث في الاعراب ثم شرح في تفصيل
ما اجمله مرتبا فقال الباب الاول في العامل قد عرفت تعريفه
ووجه تقديمه انفا وهواى العامل افراده مشتمل اوكائين
اومقصود على ضربين اى على نوعين باعتبار تلفظ وعدمه
وهي المجرور بالباء مرفوع المحل خبر هو والجملة اسمية عطف
او استيناف والاول لفظي اى ممنسوب الى اللفظ نسبة الخاص
الى العام ولذا يسمى به مثل علم الله كل شئ وان الله على كل شئ
والثاني معنوي اى منسوب الى المعنى انه مجرد معنى يعرف
بالقلب ولاحظ للسان منه ولذا يسمى به مثل الله واحد لاشريك له
ومثل سيجعل الله بعد عسر يسرا اوالمعنى وهما لفظي ومعنوي
او على لفظي اومعنوي بدل البعض اوالكل وكذا نظايره فالعامل
اللفظي منها على قسمين الفاء للترتيب والتفصيل قدمه لاصالته
وشرفه وكثرته نوعا وفردا واستعمالا فافهم سماعي اى
منسوب الى السماع بمعنى ان اعماله بخصوصه يتوقف على سماعه
من العرب العرباء وقياسي اى منسوب الى القياس بان يمكن
ان يذكر في اعماله قياس وقاعدة كلية موضوعها غير محضور
قال الملص التحرير فيما غلقه على الاظهار الاسرار والذي في الافكار
وتحقيق الامر والحال واعلم ان المراد بالسماعي مايتوقف اعماله
بخصوصه على اسماع وبالقياس مالايتوقف اعماله بخصوصه على السماع
ولايدخل للاختصاص ببعض الاحكام فيها مثل كون الصفة
سماعيته كما في الصفة المشبهة واسم الفعل ومثل عدم التصرف

فيها كما في الافعال المدح والذم والتعجب وعسى وغيرها وفي
معمولها بالتقديم والفضل كما في الفعل التعجب ومثل عدم نصب
مفعول به كما في اللازم الالفاظ كما في افعال القلب والتعليق
كما في افعال التامة والاحتياج الى المنصوب كما في افعال الناقصة
وعدمه كما في افعال التامة وغير ذلك ولاشك ان اعماله في الفعا
الافعال الناقصة وافعال القلوب وافعال المدح والذم واسماء
الافعال مايتوقف على السماع وانما توقف عليه بعض المذكورة
فلاينبغي ان تجعل سماعية على انها غير محضورة فيما ذكر وابل قد زاد
عليه المتحققون المتبعون كثيرا زاد واعلى افعال القلوب العيت
بمعنى وجدت وجعلت بمعنى الاعتقاد الباطل نحو كنت واعده
فقيرا فبان غنيا وقال الله تعالى جعل الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
اى اعتقدوا فيهم الانوثة وحجوت واري مجهول واري وتقول
بعد الاستفهام نحو اتقول عمرا ذاهبا وهذه الثلثة بمعنى الظن
وغير ذلك وقالوا بجواز كل فعل بجواز استعماله استعمال نعم نحو
احسن الرجل زيد اوزادوا على افعال الناقصة كثيرا ذكرنا بعضها
في المتن واما اسماء الافعال فانها كثيرة جدا ماذكر واخمسها وعشرها
وكذا لفظ اذا ركبت ولفظ وكلها ولم داخلة على اسم التام بالتنوين
التقدير كما بينه المحققون فلاينبغي ان تعد سماعية كالم يعد عشرون
واخواتها سماعية واما حروف النداء فالصحيح انها غير عاملة
بل العامل الفعل وكذا الا التي غير الاستثناء المنقطع ليس بعامل
الفعل اوشبهه اومعناه على راى البصريين وقال بعضهم العامل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

المستثنى منه محتجا بنحو القوم الآ زيدا اخوك فانه لا فعل وشبهه
ولا معناه هنا واجب عن هذا الاحتجاج بتكلف وهو ان في اخوتك
معنى بواخيك ولما كان العمل هنا بواسطة الحرف قوي العامل
المعنوي على العمل فيما تقدم وكذا واو المفعول معه ليس بعامل
على الصحيح بل العامل الفعل او معناه بواسطة وكذا اذا لم ينصب
نحو كل رجل وضيعته ولا يخفى ايضا ان لا التبرية عاملة ولا وجه لاسقاطها
مع ادخال المشابهة بليس مع ان عملها قليل لم يرد الا في الشعر حتى ادعى
بعض المحققين انها غير عاملة وحمل قول الشاعر لا يراح على لا التبرية
وحمل الرفع وعدم التكرير على الشذوذ مستند لا بان الحمل على الشذوذ في
موضع اهون من اثبات عمل الحرف التي لم يرد في موضوع غير واحد
والحق ثبوته لوروده في اشعار اخر اورد ها ابن هشام في معنى
اللبيب وان افعل التفضيل عامل في غير الفاعل الظاهر المفعول به
بخلاف في الفاعل الظاهر في مسئلة الكحل فلا وجه لاسقاطه
والصحيح من المذاهب ان العامل نفس الظرف المستقر لتضمنه
معنى الفعل لا الفعل المقدر كما بينه المحققون بدلائل منها
الاعتماد فانه لو كان العامل الفعل المقدر كما احتاج اليه في
سائر المواضع المقدر هو فيها وكذا اسم المنسوب عامل عمل ما
يتضمن معناه من معنى لفظ منسوب وكذا اسم المستعار
وسائر ما ذكرناه في معنى الفعل فلا وجه لاسقاطهن والكل داخل
في ضابط كلي وهو ان كل لفظ لا ينفك مع في الحرف وبسيطه
منه معنى الفعل فانه يعمل فيدخل فيه ايضا اسماء الافعال باسرها

فلذا عددنا معنى الفعل من العامل القياسي واما عددنا معنى الفعل
عاملا واحدا مع تداعي استعماله على نوع كل منها يجوز ان يعد عاملا
قياسيا كاسم الفعل والظرف المستقر والاسم المنسوب
والمستعار فلتسهيل الضبط بتقليل الاقسام ثم ان لولا في
نحو لولا الا ولوى ولولا حرف جر على مذهب سيبويه وكذا
كي حرف جر وكيمه عند البصريين على الصحيح وكذا العل في لغة
عقيل على ما نقله الناقلون فلا اعتداء لقول من يقول ان الجر به
شاذ فلذا عددناها هذه الثلثة في الحروف واما من يضم الميم
وكسرها والميم كذلك في من الله م الله فالظاهر انها مخففان
من ايمن وقد بين ابن مالك فيه ثلثة عشر لغة ونحوها الله مقدر
بحرف القسم فلذا اسقطناها واما الا في الاستثناء المنقطع
فالمحققون على انها بنفسها عاملة بمعنى لكن وكذا الما فلذا
عددناها واما الجزم باذا فشاذ نادر فلذا اسقطناه انتهى كلامه
بعبارة الشريفة ثم اعلم ان العامل والمعمول والعمل الاعراب والعامل
اللفظي والعامل المعنوي والعامل السماعي والعامل القياسي واشالها
من الاسماء المنقولة والالقاب الاصطلاحية بنوع من المناسبات
ولما اجمع عامل على العوامل فافراد العامل اللفظ السماعي في سبعة
الكلام الفصيح تسعة واربعون عاملا بالاستقراء مركب تعدادي
مع الواو مرفوع باضمة والواو المجموع خبر السماعي وفاؤه كسابقة
وانما قدمه لانحصار افراده وانضباطها وشرفها بسماع
عملها بخصوصها وانواعه بخلاف القياسي ولتوقف بعض

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اضاف القياس كالظرف المستقر بعض اصنافه كحرف الجر وانما
قدم من المتمامي بالعامل في الاسم لانه عمله قوي لانه باصل الواسطة
التي هي المعاني المختلفة للذكورة واما يعمل في الفعل المضارع
فمشابهة التامة له وهي فرعها ولانه كثير نوعا وفردا واستعمالا
وانواعه عايد الى المبتداء والخبر خمسة باعتبار عمله ومعمولا
كما يستخ والاسمية عطف على الاسمية حروف الجر والحروف المشبهة
بالفعل مع الا بعني لكن لنفي الجنس وما ولا المشبهتان بليس
والنواصب والجوازم ثم شرع في بيان هذه الخمسة ورتبها
على وفق ما في اظهار اسرار ولما كان الاسم في المعمولية والفعل
فرعا فيها قدم عوامل الاسم وهي ثلثون على ثلثة انواع ثم بين
عوامل الفعل وهي تسعة عشر على نوعين فقال النوع الاول
منها فاللام لعهد الخارجي حروف تجر تلك الحروف اسما اي
تعمل في الاسم للفعل الجر ولا الرفع والنصب ولا الاحتمال للجزم
واحد اصفة اسما اي تعمل في اسمين وجملة تجر صفة حروف
والاسمية ابتداء فقد الفاء جواب الشرط المفهوم من الكلام
السابق وليست بزايدة اذ لم يشبها سيبويه وقيل زائدة
للتزيين وقط كعن من معنى الفعل بمعنى حسب او اسم
فعل بمعنى يكفي او انته فالمعنى اذا جرت اسما واحدا فهو
حسبها اي كافيها للعمل او يكفيها او فاتت انته ولا محل للجملة
تسمى هذه الحروف الجر مفعول الثاني تسمى واوله نائب الفاعل
والمضارعية صفة ثانية للحروف او خبر لمحذوف او استينافية

ثم الاستينافية مستأنفة وهذا اشهر ولذا قدم ثم ان هذا مثل
عبد الله علما فان حروف الجر لقب اصطلاحي للغرين وكذا امثاله
من الاعلام المركبة وقد اشربنا وقد حقق المص التحريري في الامتحان
ان مثل علما كلمة لا كلمتان واعرابه لفظي وهو ما في آخره جزء الاول
لاستحفافاله الا انه مفروض في آخر الثاني لكونها آخر الكلمة واما
في آخره فحكاية خاصة لا يتغير فاحفظ ذلك تنج عن الهلاك
وحروف الاضافة عطف على الاول وانما سميت بها لمجردها
واضافتها اي واضافتها وايصالها الفعل ولو معنى اي حدوثه
الى الاسم ولو حكما في الاغلب والاصلي فلا يرد مثل رب والزايد منها
والشاذ منها الجر ايضا كما قيل وانما قدمها لكثرتها افرادا واستعمالا
وفايدة والوحدة معموله ولان التقديم غيرها على القياسي لتبعد لها
كما عرفت وهي احرف الجر منه مبتداء عشرون حرفا مرفوع بالواو
وخبره والجملة عطف او استناف ويحتمل الاعتراضية الحرف
الاول من العشرين او من الحروف الجر الباء وهو مكسور دائما
للالصاق اعلم ان الحرف فلا يعتبر مذكرا باعتبار اللفظ فيعامل
معاملة وان الشيخ حقهنا مختلفة ففي بعضها مذكر في العشرين
كلها وبعضها مؤنث باسرها وفي بعضها مختلفة والاتفاق اولى
من الاختلاف الا ان يقال اشارته الى الوجهين واكثرها عندنا
بالتذكير ولان اكل حرف على حرفين فصاعدا كمن وعلى وكان ولكن
يلفظ بلفظ كل حرف على حرف كالباء واللام يعتبر عنه باسمه
الذي هو اوله للاستكراه بعدم استقلال ان المقصود الاصلي

من الباب بيان ذوات العامل واعمالها لا بيان معانيها ايضا و
كذا الباقيات الا انه يتور كلها منها ويوضح بمثال او مثالين
فيقتضي بيان الامثلة وتطبقها للمثل لها التعريض للمعنى فلذلك
تعريض له ولكنا لم نسوق المعاني بل ذكرنا الاصل الغالب لا غير
ان يدعوا اليه داع كما في الباء فليتأمل وان قدمه لكثرة استعماله
وفائدته وعدم انفكاكه عن منصوب به مع فمثال او ممثل له نحو
امنت بالله تعالى ونحو لا بعثن والمعنى مثاله امنت بالله ونحوه
اي الباء في هذا الكلام ومثله فتصرف في الكلام فشاع هكذا
وقد تكبر على الاصل فليكن هذا على ذكر منك فنحو خبر مبتداء
محذوف او مفعوله او مضاف الى الجملة امنت بالله تعالى مراد بها
لفظها محكية في مجرورة والباء للالصاق متعلقة به ولفظ الله
مجرورة بالكسرة منصوب المحل مفعول به غير صريح له والواو عا
طفة والباء في به قسمية وفيها الالصاق متعلقة باقسم و
المجرور الى الله ومحله القريب مجرور ومحله البعيد منصوب
مفعوله والقسم صدر الكلام والكلام جواب القسم تاكيد له
وابعثن مضارع مجهول متكلم وحده مع نون الثقيلة ويحتمل
الخفيفة والجملة كالاولى وعطف عليها وتصوير المعنى في المثال
الاول التصرف ايماني بالله لصوقا معنويا ذهنيا قال الله تعالى
آمنوا بالله وقال الله تعالى والذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وفي الثاني اقسم بالله على اني ابعث
فطعا البتة من القبر الى المحشر للحساب والجزاء وقال الله تعالى يبعث

تقديرا او قيل محلا جر للثاني والاسمية عطف على مثلها وانما قدمها
ليناسب في الجملة نحو تبت من كل ذنب ولو صغيرة بلا عمد قال الله
تعالى توبوا الى الله الاية فتبت اي رجعت ماض معلوم متكلم وحده
والتاء فاعل تاب وقد يسامح فيقال فعل فاعل وكل مجرور بمن متعلقه
بتاب مضاف الى ذنب منصوب المحل مفعوله فالظرف لغو والثالث
الى وهو كمن هو للانتهاء والجملة عطف على الاصل او القريب انما
قدمه لمقابلة لمن نحو تبت الى الله تعالى من كل ذنب امتثالا للامر
والرابع عن لبعد قدمه لمناسب لمن نحو كففت عن الجرائم ماض
مجهول اي منعت من قبل الله عن تناوله وتمنعه مطلقا بالنواهي
الواجبة الاطاعة ويحتمل المعلوم بمعنى امتنعت او منعت
عنه والخامس على للاستعلاء قدمه لمناسب لمن لانه يجيء بمعنا

من في القبور واعلم ان من عجايب هذا الكتاب ومحاسنها ان امثلة
كلها من النصايح والمواعظ من المسائل الاعتقادية السنية والعمل
الخفية المتضمنة للرد على الفرق المخالفة فتصبح بها ولا تمش اغمشي
في هذه الكتاب فان مثله لا يكاد يوجد في فنه بلا ارتياب فلله دره
محررا نسبا ومخلصا خفيا ولقد احسن حيث اورد هذين مثالين
لفظا ومعنى اما فلانه لم يحتج الى ذكر بالقسم واشار الى دخوله الظاهر
والظهر اما بمعنى فلان الواجب الاول والاهم الايمان بالله وبالبعث
يوم الآخر واذا كثر في الاحاديث الصحيحة من امن بالله تعالى واليوم
الآخرة الحديث ووقع البحث العظيم عنهما في القران الكريم والحرف
الثاني منها من لابتداء وهو اسم مبني على السكون مراد للفظ مرفوع

وقفية الأمير غازي للفكر الإسلامي
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR ISLAMIC THOUGHT

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

نحو التوبة على كل مذنب اى صاحب ذنب من ذنبه بالخصوص فيجب
مضارع مرفوع والتوبة فاعله وكل مجرور بعلى مضاف الى مذنب منصوب
المحل مفعول به والسادس اللام بكسر وبفتح وهو للتعليل قدمه
لبساطته نحو انا عبيد الله فان اصله اننا بان مع نا فحذف ان ونا
اسمه وعبيد جمع عبد وخبره او انا ضمير متكلم وحده او مبتداء
وعبيد مصدر عبدٍ للاشتقاق خبره وقوله لله كائن او مملوك او
مخلوق ومخصوص له والسابع فى للظرفية قدمه للاختصاص
بالحرفية نحو المطيع فى الجنة اى المؤمن الذى يطيع الله والرسوله كائن
فى الآن فهذا مجازا ولتحقق وقوعه او يكون فى الاخرة ولو بالاخرة
فاللام موصول ومطيع صلته واعرابه الذى استحقه بالابتداء ظهر
فى صلته بحق الجوار اعتبارًا بالصورتين على ما بينه فى الاظهار والظرف
مستقر خبره له والثامن الكاف المفتوحة ابتداء وهو للتشبيه قدمه
لكثرة استعماله وبساطته نحو قوله تعالى ليس كمثله شئ قيل المختار
ان الكاف زائدة وقيل المثل زائدة والاصوب والتحقيق ان هذا من
قبل نفى المثل على طريق الكناية مثل مثلك لا يخجل فتدبر والتاسع
حتى للغاية قدمه لكونه من العوامل الاصلية والاتفاق على كونه
حرف جر نحو اعبد الله حتى الموت او تلك متعلق باعبد والموت
مفعوله قال الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اى الموت
لنفسه وفى اللب الى وحتى للانتهاء والعاشر رب وقيل اسم مضاف
الى اسم نكرة وهو للتعليل ويستعمل فى التكثير كثيرًا حتى صار
حقيقة عرفية فى مقام المدح والذم قدمه لاصالته فى معناه واقا

واو القسم قيد اعن الباء والتاء عن واو وخورب تال يلعنه القران
فرب لتكثير غير متعلق بشئ ونال اسمه فاعل من التلاوة مجرورة
به تقديرا مرفوع بالابتداء محلا لتخصيصه بالوصف بالمضارعته
وخبره محذوف عامّا هو الاغلب مؤخر لئلا يبطل الصدر
الواجب اى لقيته اولم القه فافهم ويجب توصيف مجرورة
بالفعل على الاصح وقيل بالجملة وقيل لا يجب فليس يلعنه القران
خبره وان قيل به وقيل ان هذا المبتداء لا جزء له لاستغنائه عنه
بالصفة ومن وجوه لعنه اى طرده من الرحمة لتاليه لحنه و
تغنه وعدم تعظيمه ورب تال يشفع القران من قبل الرحمن فيقال
فى الجنة اقراء وارتق فى درجات الجنان والحادى عشر من حروف
الجر مركب تعدادى متضمن لمعنى العطف جزء الثانى مبنى
على الفتح والاول على السكون مرفوع تقديرًا مفروض رفعه فى اخر الثانى
والمجموع واو القسم المفتوح دائما والاكثر استعمال من الباء والتا
قدمه لما مر من ان التاء يدل له والكثرة استعماله نحو والله لا
افعال الكبائر المنهى عنها كما قال الله تعالى واجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه ولا تقربوا الفواحش الاية وفى الكبائر اقوال
فى الكلام والبيان لا يناسب المقام ونحو رب الكعبة للافعلن
الفقه واعلم ان جواب القسم ان كان جملة اسمية مثبتة يصدر
بان وبلام الابتداء لبعض القسم فى التاكيد واما اللام لمحمد
رسول الله فلام الابتداء بلا تقدير القسم عند البصرية
وارضاه الراضى ولام القسم ايضا بتقدير عند الكوفية وان كان

This file was downloaded from QuranicThought.com

منفية نصدر بما او لا البرية او ان نحو والله ما علم الله ولا قدرة ولا
احادثه باقيا وان محمدا ساحرا ولا يجامعها اللام للتنافي ظاهرا لا يقال
القران مخلوقا بخلاف القران ما هو مخلوق وان كان فعلية فان كان
فعلها مضارعا مثبتا استقبالا فالاكثر عندان يصدر باللام لتاكيده
بنون التاكيد اذا دخل اللام على نفسه مثل لافعلن القران واما
اذا دخل على سوف او متعلقه المقدم فلا يؤتى بالنون استغناء
باللام كقوله تعالى ولسوف يرضى يعطيك الايه وقوله تعالى الى الله
فيؤتى تحشرون وقد يخلو عند استغنائه بالنون وان كان حاليا
ففي حيوانية باللام لا النون لانه علامة الاستقبال وان كان منفيا
فلا لزوم والنون نحو والله لا افعل الكبائر ويجوز حذف علامة
النفي مطلقا لكثرة استعماله في القسم وثقل لفظه والمحذوفة
لا لكثرة استعماله دوره في المضارع لما كقوله تعالى تالله تفتؤ
تذكر يوسف اى لا تفتؤون علامة الاثبات فيه من اللام و
النون لانهما يجيبان معا في الاغلب كما مر فتذهبان معا فيكثر
الحذف واقا في الاسمية والماضي فلا يجوز وان كان مثبتا فالاولى اللام مع قد
الا في نعم وبئس فلام فقط ويجوز الاختصار على احدهما كقوله تعالى
قد افلح من تزكى على راى والاختصار على اللام اكثر من العكس وان كان
مضارعا وان كان حالا وان ينقلب الى المستقبل فلا يلزم تكرارا ما لا
هكذا استنبطان من الرضي وغيره في الاحتياط شرح المختار للمصنف
والخلق في الاثبات ان يقال لو قال والله تعالى لقد فعلت كذا والله
لافعلن كذا مقرونا بالتاكيد وهو اللام والنون حتى لو قال والله

لافعلن

لا افعلن كذا اليوم لا تلزمه الكفارة لان الحلف بالاثبات لا يكون
الا بحرف التاكيد لغة واما في النفي فان يقول والله لا افعل كذا
انتهى واذا تمهد هذا ظهر لك ان لا ترد ان الصواب والله
لا افعلن الكبائر بالنون فتامل واغتنم واشتغل بالفنون و
الثاني عشر تاء القسم لم يقل تاؤه للايضاح وهو مفتوح ابدا
ومختص بلفظ بخلاف الواو والباء قدمه لانه للقسم كالواو ولانه
لا بدل له كما مر ولانه كالواف ولا يعزل عن النصب نحو تالله لا افعلن
الفريضة البدنية او المالية مطلقا الاوامر الموجبة واما ياء القسم
قد اخذ في الباء كما عرفت وهذا مثل به لا بحث في الاعراب والتوجيه
والثالث عشر متظمن للعطف مفتوح الجزئين مرفوع المحل
مبتداء فافهم خاشا للاستثناء كالا في الاكثر وقد يحذف الف كقوله
تعالى خاش لله قدمه لانه لا يخرج عن العاملية وان خرج عن الجارية
وقد قيل انه حرف جر دائما نحو هلك الناس جميعا خاشا العالم
اى العالم بالعلوم النافعة نجا وفاز وان العالم يغيرها فالحق
يغرق قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء والخشية ملاك
الامر كله هل يستوى الذين يعلمون والذين اى العالم والجاهل
لا يستويان وخاما لا يتعلق بشئ والرابع عشر منذ في الاكثر
وهو لابتداء في الزمان الماضي قدمه لخفته ولكونه عامة العرب مع
كثرة استعماله نحو تبت من كل ذنب فعلته منذ يوم البلوغ اى
ابتداء فعلي وقع في زمان بلوغي وامتد الى الآن فانه هو المحتاج
الى التوبة امتثالا للامر التوبة ويحتمل التاء الخطاب ومنذ متعلق

بفعلته ويوم مجرور به مضاف الى البلوغ مفعوله والجملة صفته ذنب
والخامس عشر منذ في الاكثر هو للابتداء في الزمان الماضي ايضا
وأصل منذ وقيل هما اصلان بل اسمها وقد يكونان اسمين فيهما
مبتدآن وما بعدهما خبرهما وقيل بالعكس ومعناهما حرفين
لا فرق بينهما الا بالاستقلال بالمفهومية وعدمه وقدمه ليقترن
لاخيه ولان خروجه كمذ عن الجارية اقل نحو يجب اى يفرض على كل
او على الصلوة المفروضة في الاوقات الخمسة منذ يوم البلوغ اى
ابتداء وجوبها ثبت في زمان بلوغها وبلوغي او قبله فلا ومنذ
متعلق ويجب ويوم مفعوله قال الله تعالى ان الصلوة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا واما النفي ففيه على الاثبات نحو فارقت العلم
مذ او منذ يوم فافهم والسادس عشر خلا في الاقل قدمه لتقدمه
نحو هلك العالمون كلهم كغيرهم خلا العامل بعلمه النافع
الا العامل به منهم فانه ظفر وخلص اذ المراد بالعلماء فيما مر خلا في
الشرع هم العاملون كما نص عليه في بعض النصوص والمتابع عشر عدا
في الاقل وهما الاستثناء المتصل دايما فلا يقال هلك عدا او خلا حمار
فانهما يكونان فعلين في الاكثر فلا يتبع فيهما كالا وهما ايضا لا يتعلق
قدمه كخلا لان كونهما حرف جر متفق عليه مع كثرة استعمالهما بخلاف
لولا نحو هلك العالمون بعلمهم باسرهم عدا المخلص اى الا المخلص
علمه الله تعالى بان جعله لمخلص رضاه لا الرياء وسمعة وان عمل المر
اى كالرافة على المال قال الله تعالى مخلصين له الدين حنفاء فالاخلاص
الاخلاص تنجو املاك الامر كله واساس الطاعات وتفصيل و

والتحقيق على وجه الحقيق في الطريقة المحمدية لمص تحرير من ارباب
التدقيق وفي اللب وخاشا وحلا وعد الاستثناء والثامن عشر
لولا الداخل على الضمير المتصل كما في بعض اللغات وهذا على راى
ولولا الامتناء بشئ لوجود غيره مما لا يتعلق بشئ قدمه
لكثرته بالنسبة الى كي وان اختص بعض اللغات نحو لولاك
يا رحمة الله لهلك الناس كلهم يا لطيف الله وفضله او بكلام
الله او يا محمد عليه السلام قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين ولكنك وجدت فلم يهلك في اصل المعنى لم يهلك
الناس لوجودك يا رحمة الله فلكون لولا بمعنى اللام التعليلية
بحسب المآل جعله سيبويه حرف لئلا يلزم التاويل في القاظ
كثيرة ويجيء الاشكال من الضمير اوله الاخفش مستعارا للمرفوع
كما في قولهم ما انا كانت والاكثر لولا انت لكونه مبتداء فحذف الخبر
وجوبا ومعناهما واحد بحسب المآل فالكاف محله القريب مجرور ولولا
والبعيد مرفوع بالابتداء خبر محذوف اى موجود وبا من حروف النداء
القائم مقام ادعو المقدر ورحمة الله مفعوله وقيل مفعول ياء لكونه
من معنى الفعل وتعالى ثنائية واللام جوابية والفعلية جواب لولا
ملتزم مقام الخبر ولذا وجب حذفه والتاسع عشر كي في كيمه
للتعليل ويدل على كونه حرف جر حذف الفه ما كما في لم وعم قدمه
لكثرته هو من اختصاص بلغه دون الفه قال استاذنا المحقق في
نتايج الافكار لشرح الاظهار الاسرار قال الدماميني في شرح التسهيل
ان فيه ثلثة اقوال احدها حرف جر وانما هو قول الكوفيين

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

والثانى انه حرف ناصب دائما وهو قول الاخفش والثالث حرف تارة
وناصبا تارة للفعل وهو قول اكثر البصريين نحو كيمه عصيت انت
او انا اى لان غرض من الاغراض عصيت الله تعالى والحال ان العصيان
منهى عنه بالايات والاخبار فهذا توبيخ وتنديم او ندامة حيث
لا عرض صحيحا فيه فانه الاستفهامية مبينة محل القريب مجرور بكى
متعلقه بعصيت والبعيد منصوب مفعول له قدمه عليه لان
الاستفهام صدر الكلام والحرف عشرون اى الواقع فى هذه المرتبة
من حروف الجر العشرين هذا مبتداء خبره لفظه لعل للترجى
فهو هنا اسم وقد اشرنا اليه فيما مر فلا لفعل نظايره يجرى فى لغة
عقيل مصرح فانه فى غيرها من الحروف المشبهة بالفعل كما سيجئ
نحو لعل الله تعالى يغفر ذنبى كمثل قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب
جميعا الايه فلفظة الجلالة مجرورة بلعل الغير المتعلق بشئ مرفوع
محل بالابتداء ويغفر مرفوع والذنب مفاف اليه منصوب تقديرا فى
الاصح مفعوله والجملة فيه المبتداء وتوجيهه الاسمية والنحو فظهر
ان مراده ما يجرى به فى الجملة ولو فى بعض اللغات والاستعمالات و
والتوجيهات فافهم وان ما لا يتعلق بشئ منها ستة ربت وخلا
وخلا وعدا ولولا ولعل وكذا الذوايد من البواقى فيمضه يصير سبعة
اعلم ان الاصل فى الحروف ابقاؤها على معانيها قال الشيخ الراضى رضى
الله عنه رضى به الفحول لاستماء الفاضل العصام اعلم انه اذا امكن
فى حرف جريتوهم خروجه عن اصله وكونه بمعنى كلمة اخرى و
زيادته ان يبقى على اصل معناه الموضوع له ويضمن الفعل المتعدى

بمعنى من المعانى يستقيم به اللام وهو الاول بل هو الواجب هذا قال
ابن جنى لو جمع تضمنيات العرب لاجمعت مجلدات واما تحقيقه
ونتيجته ففى النتايج فارجع من الحوايج النوع الثانى من الانواع الخمسة
للمستعانى حروف تنصب الاسم وهو فى الاصل مبتداء وترفع الخبر
هو فى الاصل خبره بعده دخولها تسمى منصوبها اسمها ومرفوعها
خبرها ووجه عملها هكذا او تقديما سيظهر من التسمية وهى ثمان مؤنث
ثمانية اى احرف بالاستقراء والحروف التى هى جمع الكثرة مستعار
من القلة او المشاكلة كما سبق او باعتبار فروعها مع اصلها الحروف
الاولى النسخ هنا مختلفة بالتذكير والتانيث والاول اكثر ما راينا ان
بالكسر للتحقيق وله الصدر قدمه لكثرة استعماله وتصدره فى
امثاله او مثل له نحو ان الله عالم كل شئ يعلم الكليات والجزئيات
وذاته وغيره ولا يخفى عليه خافية فالجلال منصوب اسم ان وعالم
بلا تنوين او به وضميره اليها والمجموع المركب خبره الآن الاعراب
فى الجزء الاول مفروض فى المجموع لما قال فى الامتحان فاضبصاو لاتفس
والثانى ان بالفتح للتحقيق ايضا الا انه يغير معنى الجملة ويجعلها فى
حكم المصدر بخلاف المكسورة قدمه لمناسبة له لفظا ومعنى وكثرة
بالنسبة نحو اعتقد انا او انت او هو ان الله تعالى قادر على كل شئ ممكن
اذ الحال لا يتعلق القدرة ولو اريد بالشئ وجوده لما احتج الى التخصيص
والمعنى اعتقد قدرته عليه والثالث كان بالتشديد للتشبيه قدم
لمناسبة لان حتى قال الامام الخليل ان اصله بالكسر مع الكاف واصل
كان الحرام نار ان الحرام كنار وان كان صحيح انه حرف برأسه

النوع الخمسة للمستعانى خ
تنصب الاسم م
م
م
م

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كالسائر على ما قال سيبويه نحو كان الحرام نار في الاهلاك قال الله تعالى انما
يأكلون في بطونهم نارا والرابع لكن مشددة للاستدراك اى لدفع
توهم نشاء مما سبق بسبب من الاسباب المختلفة الاشخاص والاقوال
والازمان والامكنة فافهم قدمه لمناسبة لما سبق حتى قال الكوفيون
ان اصله لاكان بلا نافية والكاف الزايدة وان المكسورة ان كان عند
البصريين حرفا برأسه ايضا وهو مذهب المنصور نحو ما فان الجاهل
لكن العالم فان العالم المخلص فائز منها او عنها والخامس ليت للتمني
قدمه لان عمله هذا في جميع اللغات بخلاف لعل نحو ليت العلم النافع
مرزوق لكل احد واعطاء العلم لكل احد من الناس غير ممكن عادة
والمرزوقية مجاز والسادس لعل بالتشديد وهذا في لغة غير عقيل
نحو لعل الله غافر ذنبي باضافة غافر او بدونها للنصوص المطلقة للغفران
وهذه الستة يسمى حروف المشبهة بالفعل هذا المركب مفعول ثاني
تسمى والاول نائب الفاعل بمعنى المشبهة لفظا بالفعل الماضي
لكونها على ثلثة احرف فصاعدا اعني منقسمة الى الثلاثي وهو
وان وليت والرباعي وهو كان ولعل والخماسي وهو لكن ولضخ ومعنى
واستعمالا بالفعل مطلقا لوجود معنى الفعل اى الحدث في كل منها
من التحقيق والتنبيه والاستدراك والتمني والترجي ولملازمتها
الاسماء وبافعال القلوب خاصة في تعلقها بنسبة بين الاسمية و
بالمتعدي خاصة في دخولها على الاسمية ولذا عمل عمله الا انه قدم منصوبها
على مرفوعها وهو مرعي له تشبيها على فرعيتها له في العمل وايضا لما ثبت شبهها
بالمتعدي اقتسبت اولا ما هو من خواصه من عمل النصب وثانيا مشترك

بين جمع الافعال من عمل الرفع وايضا ان اقوى عمل المتعدي نصب المفعول
اولا ثم رفع الفاعل ثانيا لانه على خلاف مقتضاه وذا غاية في العمل
فاعطى ذلك تشبيها على كمال مشابهتها له كذا في شرح الاظهار والتابع
لفظ الا الكائن في الاستثناء اى المنقطع وهو ما لم يخرج عن متعدد
لمعلومية عدم دخول مدلوله في المستثنى منه باعتبار المفهوم والمراد
فانه بمعنى لكن فيعمل عملها باتفاق المتاخرين ولذا قدمه واما في المتصل
فليس في العوامل نحو المعصية مبعدة للعاصي من البعيد وهو الاوفق
والابعاد عن الجنة الا الطاعة لله تعالى اى لكنها مقربة له من التقريب منها
اى الجنة فانه الطاعة غير داخل في المعصية بل ضدها فالطاعة اسم
الاول ومقربة خبره ومنها صلتها وخبر الا هذا محذوف في الاغلب اشار المذكور
للتقريب وذلك البعيد والتقريب بالنصوص القطعية الدالة عليها والاصل
لا النفي الجنس اى لنفي الحكم الذي هو مضمون خبره عن الجنس وهو اسمه
وانما عمل هذه العمل لمشابهة لان لا التحقيق النفي كما وان وان لتحقيف
الاثبات اولان لا النفي وان للاثبات محل حمل النظير او النقيض نحو لا فاعل
شر فائز ما ليس فيه رضاء الله تعالى والخير ما فيه رضاءه فان الفاعل المضاف
اسمه والمركب خبره والنوع الثالث من الخمسة حرفان مرفوع ترفعان المرفوع
بالنون وفاعله وهو الالف عايد الى الحرفين والجملة صفة الاسم المفعول له
وتنصبان الخبر اى تعملان هذا العمل في اسمين مبتداء وخبرا في الاصل
لغة الحجاز وبها ورد القران مثل ما هذا بشرا في القراءة المشهورة فيهما
ايضا من نواسخ المبتداء والخبر وهما ما ولا اى لفظهما للمشبهتان بليس
ولذا عمل عملها وقدمهما على النواصب لقلتهما ولمناسبة عملهما العمل ما قبلها

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ولو في الجملة ومحلها معمولة واما التقديم على لا فلكون اشبه واقوى
واكثر واذا يدخل المعرفة كالنكرة بخلاف لا حتى قيل ان عمله شاذ
وان كان غير مرضي نحو ما الله متمكنا بمكان اى قيمة وما هو متحيز
بحيز لان الله تعالى ليس بجسم ولا جسما ما رسول افضل من رسولنا
عليهم السلام ونحو لا شيء من الاشياء مشابها لله تعالى وما مثلا له
وقال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد فانه متصف بصفات الكمال
منزه عن صفات النقصان ولا كذلك ما سواه تعالى فاسم لا نكرة دائما
واسم ما معرفة او نكرة كما مر ولما فرغ من العوامل الاسم الواحد او اثنين
وهي ثلثون منوعا ثلثة انواع كما عرفت شرع في عوامل الفعل واحد
او اثنين فقال النوع الرابع تلك الانواع حروف تذكر بوجهه تنصب
الفعل المضارع الواحد لمشابهة التامة للاسم لفظا ومعنى واستعمالا
بينهما في الاظهار واللعب هو المجموع كعبد الله علما والاعراب ما في الجزء
الاول مفرضا في اخر الثاني وما فيه حكاية عامة وقد يحذف الاول و
هكذا كل علم مركب من التابع والمتبوع كما بينا سابقا ونقلناه المص
التحرير وقدمها لمناسبة عملها العمل ما سبق اذ النصب مشترك والجزم
خاص ولان النصب من العمل الاصلي بخلاف الجزم فانه بمنزلة الجر في
الاسم ولقلتها ولواحد معمولها كلها وعلامته النصب سيجيء في باب
الاعراب وهي اى النصب حروف اربع احرف بالاستقراء والجملة عطف
او استيناقية الاول منها او اولها لفظا ان بالفتح والسكون للمصدرية
قدمه لانه اصل الباب ولانه اكثر فائدة وتاثيرا ودورا ولذا نصب
بنفسه حتى قيل انه هو الناصب لا غير وان كان الحق ان النواصب

اربع فنصب الباقي بمشابهتها له في الاستقبال به وان عمل فلمشابهته
لانه من حروف المشبهة في اللفظ والتغيير ولا ينافي هذا اصالته بالنظر
الى الثلثة الباقية فليفهم نحو احب ان اطيع الله تعالى ليرضى عني
لقوله الشريف اطيعوا الله تعالى الاية اى مثاله هذا ونحو كما عرفت في
الاوائل فاطيع منصوب بان والجملة في تاويل المفرد به مفعول لاحب اى
احب طاعة الله تعالى والثاني لن لتاكيد ففي الاستقبال فقدمه لمناسبته
لان وان كان الصحيح مذهب سيبويه من انه حرف برأسه على هو الاصل
عنده في الحروف ولان نصبه دائما ونصب ما بعده بان المقدرة وقد تظهر
وان كان المذهب ما ذهب اليه بعضهم واختاره الامام البيضاوي
في اللب وتبعه الجريد كما سبق على ان اذن مشروط بشرائط تورث
فيه قلة مع ان في نصبه خلافا ايضا وقد قال في الامتحان واذن عامل
ضعيف نحو لن يغفر الله تعالى للكافرين حتى قال الله تعالى ان لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والثالث كي للسببية نحو
احب انا طول العمر كي احصل العلم النافع فان حبه لاجله ممدوح
ومرغوب كما ورد في الحديث الشريف فكي نفسه ناصب لما حصل
على المختار والرابع اذن بالكسر ثم فتح ثم للسكون للشرط والجزاء نحو
قولك اذن تدخل الجنة ينصب به جوابا او مفعولا لمن قال اطيع الله تعالى
مقول لقال ومفعوله فدخول الجنة جزاء للاطاعة وهي شرط في نفس الامر
والقول الاول جواب في الثاني فيتلفظ الثاني اولا ثم الاول ثانيا جوابا
للثاني فافهم والنوع الخامس من انواع الستة عشر كلمات حرفا او اسما
متضمنا لمعنى حرف والجملة اللفظ الموضوع لمعنى مفرد الدال عليه وهي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اسم وفعل وحرف فالاسم ما دل بالوضع ما دته على الحدوث ولا يدل به
هيئته على الزمان والفعل ما دل وضعا ما دته على الحدوث والنسبة
وهيئته على الزمان الماضي او الحال او المستقبل والحرف ما دل وضعا على معنى
غير مستقل في الفهم عنه بل يحتاج الى المتعلق تجزم الفعل المضارع
اى تعمل فيه الجزم للمشابهة المذكورة وانما سمي به الجزم لانه في اللغة
القطع وهذه العمل يقطع حركة الآخر او حرفه ولو محلا فافهم وهي
اى الجوازم خمسة عشر مركب مبني الجزآن على الفتح جزمي وقد عرفت
امثاله الجازم الاول وهذه المقام ايضا اختلاف النسخ تذكيرا وتانيثا
بقدر الكلمة فافهم لم لنفي الماضي وقدمه لكثرته والاصالته ولخفته و
لانه حجد المطلق بخلاف لما نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد واصل لم يلد ولم يولد من الولادة ومجزوم بحذف الحركة والثاني لما
مثل لم الآ انه للاستغراق الى آن المتكلم قدمه لمناسبة لم لفظا ومعنى
نحو لما ينفع بالجزم اللفظي وفاعله عمري من يوم الولادة او البلوغ والاسناد
مجازي بل النافع هو الصلاح والتقوى ومقتضى معناها ان يدخل الماضي
لان عملها لا يظهر فيه ولا بوجود فيه للمشابهة التامة فلزم المضارع
لظهور وجودها فيه والثالث لام الامر ولو محذوفا على راى نحو اعمل
صالحا قدمه لبساطته وشرف الامر نحو ليعمل عملا صالحا مفعول به او مطلقا
قال الله تعالى فليعمل عملا صالحا وقال الله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن
اساء فعليها والرابع لا الكائنة في النهي قدمه لمناسبته لما سبق فافهم
نحو لا تذنب من الاذناب اى لا تكن صاحبا ذنب وانت خبير بان كل هذه
الاربعة مضارع وان سمي بعضها باسم خاص لدراع وهذه الاربعة تجزم

ولو تقديرا فعلا مضارعا واحدا اقتضاء معناها على الفعلين كما اقتضاها
كلم الجازات ولو بسبب المتضمن ومبنى العمل على الاقتضاء ولذا قدمها ولقلتها
ولكثرته استعمالا مع ان جزمها لمشابهتها بان في مطلق النقل لم ولما
ينقلان معنى المضارع الى الماضي والاول من الاخبار الى الانشاء كما ينقل معنى
الفعل الى المستقبل ومن الجزم الى الشك فافهم الخامس ان بالكسر والسكون
اصل الباب وللشرط والجزاء ومن ثمه يقتضي جملتين ويربطها و
يجعلها واحدة فيقتضي حلولا في الكلام فيعمل الجزم تخفيفا واما جزم
ليوافي من الاسماء عشرة وكذا بناؤها غير اى فلتضمنها معناه ولمناسبتها له
في الايها ولذا الجزم المضارع معمرا حاصة ولذا قدمه ولمناسبته لما سبق
في الحرفية ولكثرة استعماله فليتدبر نحو ان تتب بشرائطها يغفر ذنوبك
كما وعد في الكتاب والسنة فتب مضارع مجزوم وهو مع فاعله المستتر
اى انت ويغفر مجهول مجزوم بها والذنوب مضاف الى الكاف نائب
الفاعل وجملة جزاء فالجملة شرطية وقيل فعلية وهو المختار عند
النحويين كما في الاظهار والتحقيق في الامتحان وحاشية استادنا المحقق
وشرح الاظهار والسادس مهما اسم صريح بمعنى ما وقد يستعمل للظرف
غير مركب وقيل اصله ما ما بزيادة ما النافية لزيادة الابهام فاستكره
فغير منه بمعنى اكعف وما للشرطية وقيل كان مثل كلما ومتى في زعم
المنطقيين فافهم جعلوا سورة القضية الكلية ايرادا مثالا لها نحو مهما
تفعل اى تفعل انت شيئا من الاشياء من خير وشر او اى شيء منها
ان تفعله تسئل منه بمعنى ان تفعل هذا وهكذا الى غير ذلك فاختصر
الى مثل ما ترى فهو اسم باعتبار اصل معناه مبني منصوب مفعوله به لتفعل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

او مرفوع المحل بالابتداء فالخبر هو الجزاء بيته وقبل مع الشرطية بمعنى
شئ ما ان تفعل بتسئل منه وان كان للظرف فالمعنى فلما ان تفعل
شيأ ما تسئل منه واما جزم فعلين فلا قتضائه اياهما باعتبار تضمنه
من بمعنى ان وكذا بناؤه وهكذا البواقي كما عرفت انفا قال الله تعالى
لايسئل عما يفعل وهم يسئلون والسابع ما الفاظ العلوم وهو الذي
العلم وغيره قدمها لكون مبهما بمعناها نحو ما تفعل ان تفعل شيأ
منها ان تفعل من خير بيان لما تجده اى جزاؤه عند الله تعالى عند ية
المعنوية وكذا الشر فالمضارع ان مجزوما ان بما بذلك الاعتبار ومحل
ما نصب على المفعولية لتفعل او مرفوع على الابتداء فالخبر هو الجزاء
وقيل الجملتان قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره على الاصح في التوجيهين وما انفقتم من شئ
تجده عند الله تعالى والثامن من من الفاظ العموم وهو لذوي العلم
قدمه لمناسبة نحو من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا فيعمل ويكن مجزوما
بمن قال الله تعالى من يعمل عملا صالحا فلها جزاء الاية فيهما وما ومن اسماء
صريحة متضمنة لمعنى ان ولذا قدمها والتاسع اين ولو بمعنى ظرف
مكان نحو اين تكن اى يوجد يدرك الموت فيه اذا جاء اجلك المقدر
قال الله تعالى اينما تكونوا يدرك الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
فتكن ويدرك مجزومان باين وهو ظرف لتكن والعاشر متى ولو بمعنى
ظرف زمان نحو متى تحسد تهلك فان الحسد حرام والحسود لا
يسود والمعنى متى تعمل بمقتضى حسدك تهلك فانه حرام وهذا
على ما اختاره في الطريقة المحمودية قال الله تعالى من شر حاسد
اذا حسد وقال عم وللحاسد اذا ومتى ظرف تحسد والحادي عشر اني
بفتحتين بلا ما ظرف مكان نحو اني تذنب يعلمك الله تعالى اى ذنبك
قال الله تعالى وهو بكل شئ عليم فاين واني ومتى من لوازم الظرفية
واذا قدمها والثاني عشر اى بالتشديد ولو بما للابهام اى لاحد الامور
وهذا وهذه معرب من بينها واذا آخرا وانما قدمه على حيثما لانه لا يعمل
بلا ما اى عالم يتكبر يبغضه الله تعالى وهذا من الافعال والثلاثي وكذا
الجاهل ولكن ما في العالم اشد فيكون الحجة عليه اكد قال الله تعالى ان الله
لا يحب المتكبرين والثالث عشر حيثما للمكان وقد يستعمل للزمان نحو حيثما
تفعل شيأ يكتب فعلك اى يكتب عملك خيرا وشرا ولو في المكان
الخفي للحساب والجزاء يوم القيمة فالناس مجزون باعمالهم ان خيرا فخير
وان شر فشر قال الله تعالى كراما كاتبين الاية والرابع عشر اذما للزمان
نحو اذما تتب يقبل توبتك اى ان تتب زمانا من الازمنة ولو وقت غرغرة
قال الله تعالى غافر الذنب وقابل التوبة العبد حتى يوغر والخامس عشر اذما
للزمان نحو اذما تعمل انت بعلمك تكن خير الناس في الحقيقة فحيثما
واذما لا يجزمان بدون وهذه الكلمات كلها الاحدى عشر او التعيين محذوف
اى كلمة الجزاء الثاني من هذه التركيب مبني على الفتح والاول على السكون
تقديرا مفروض الاعراب في الاخر فالمجموع صفة المبتداء مثلا تجزم فعلين
كما رايت مسميين شرطا وجزاء والاول يسمى شرطا والثاني جزاء الترتيب
الثاني على الاول ترتيب الجزاء على الشرط ويكفي في سببية اعتبار المتكلم مثل
ان كان انسان ناطقا فالحمار ناهق والجملة شرطية وعند التحرير فعلية
او بفرض الشرط لا تخرج عن كونها فعلية كما لا يخرج عنه بفرض مثل تريد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فلا يقال جملة تزيد له مثلا ولما فرغ من الستماعي من العوامل اللفظي
شرح في القياسي منه فقال عطف على سبق والقياسي من العوامل اللفظي
اضافة تسعة واما افراده غير منحصرة الاول الفعل وقد عرفته مطلقا
حال من الفعل فانه فاعل او مفعول بحسب المعنى والعامل منه الفعل
المفهوم من الحمل اى كان او وجد الفعل على القياسي وحكم عليه بانه منه
او مفعول مطلقا او فيه اى كونا او وجودا او حكما او ذهنا مطلقا فافهم
فلا تفعل اى ماضيا او غير متعديا او لا متصرفا او غير تاما او ناقصا
فعل قلب اولا قدمه لاصالته في العمل واذا كان كذا فكل فعل اى كل افراد
كل صنفه منه يرفع وينصب اى بعمل الرفع في معمول واحد على الفاعلية
ولو حكما كنائب الفاعل واسم باب كان والنصب في معمول ان كثيرة و
لو لازما على المفعولية ولو حكما كالحال والتمييز وخبر كان واخواتها نحو
خلق الله تعالى كل شئ ممكن وجوده اعيانا واعراضا ولا خالق سواه والله
واجب الوجوه ووجود لذاته فلا اشكال به فافعال عباد وان كانت فعلية
مخلوقة الله تعالى على ما ذهب اهل السنة فالجلالة فاعل خلق وكل شئ
مفعول ونحو علمت الله تعالى قديما ونحو علمه علمته الناس قديما ونزل القران
نزولا من عند الله ومن الستماء على محمد عليه السلام للثقلين والقران فاعل
نزل ونزولا مفعول المطلق له واما مفعول به فلا ينصبه اللازم الا بحرف
فالاول مثال للمتعدي والثاني لازم ولا بد لكل فعل من مرفوع والواو عاطفة
او استانفية فان تم به كلاما اى ان صار الفعل بالمرفوع كلاما تاما والكلام
ما له الاسناد من اسمين او فعل واسم يسمى به الفعل فعلا تاما لتمامه به
والهاء في الشرطية تفصيلية نحو علم الله تعالى اى كل شئ علم اذ لي لحاصل

قائم بذاته غير منفك عنه واقتصر على الفاعل حيث لم يتعلق الفرض
بالعلوم وان لم يتم به بل احتاج الى خبر منصوب عطف على لم يتم به
يسمى هذا الفعل فعلا ناقصا لنقصانه وعدم تمامه به ومرفوعة اسمه
ومنصوبه خبره وهو ايضا من داخل المبتداء والخبر ونواسخها ولم
يعمل في يتم وان لم يتم والواو عطف الشرطية على الشرطية فافهم
نحو كان الله تعالى عالما عليما حكيما فالجلالة اسم كان وعليم خبره وحكيم
خبر الثاني وكان هو اصل الباب ولذا يقال باب كان ثم صار ولذا مثل
لها ايضا بقوله وصار العاصي مستحقا للعذاب اى الذي يعصي الله تعالى
فالعاصي مرفوع تقديرا اسم صار والاعراب في الحقيقة والمعنى للموصول وهو
اللام فاعطى الصلة لكون صورتها اسما وصورته حرفا كما اشرنا اليه فيما
ومازال المذنب اى الذي يذنب بعيد من الله اى صار المذنب بعيد من الله
تعالى دائما فان نفي المنفي اثبات ومازال وما بمعناه من ملحقات صار ويقبل
التوبة مادام الروح داخلا في البدن اى مدة دوام دخوله فيه قال عليه السلام
ان الله تعالى يقبل التوبة العبد حتى يغرغر فما مصدرية توقيتية ظرف
ليقبل وليس الله تعالى جسما لاستلزامه الامكان والنقصان خلافا للجبية
من الفرق الضالة والثاني من التسعة اسم الفاعل كعبد علما وكذا سائر
الالقاب المركبة واذا كان من القياسي فهو اى كل افراده يعمل عمل فعله
المعلوم اى مثل عمله لاشتقاقه منه كونه بمعناه نحو كل حسود محرق
اى يحرق يعني يفسد حسده فاعل محرقة عمله مفعوله اى حسنات
وطاعته قال عليه السلام اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما
تاكل النار الحطب والمراد اكله الاصفاص واتاديته الى الكفر كذا في الطريقة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

المحمودية والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول لاشتقاقه منه
وكونه بمعناه نحو كل تائب اى كل مذنب تاب عن ذنبه الى الله تعالى بشرائطها
لاسيما الاخلاص مقبول توبته يعنى يرجى منه القبول بفضله لا بالواجب
والايجاب ان الله هو توّاب الرحيم ويقبل التوبة عن عباده والرابع
الصفة المشبهة فهى ايضا تعمل عمل فعلها المعلوم لاشتقاقها منه
نحو العبادة حسن ثوابها فالثواب فاعل لحسن فهو خبر العبادة
فالخبر خبرى على ماهو له وكذا قوله والمعصية قبيح عذابها ولهما اوزان
كثيرة سماعية الآن عملها قياسى فافهم والخامس اسم التفضيل فهو اى
كل افراده ايضا يعمل مثل عمل فعله المعلوم الآتى لا يعمل فى المفعول به
بالاتفاق ولا فى الفاعل الظاهر الا اذا صار بمعنى الفعل بان يكون وصفا
لمتعلق ما جرى عليه مفضلا باعتبار المتعلق على نفسه باعتباره غيره
منفيا نحو ما رايت رجل احسن فيه الحلم منه فى العالم ما بمعنى ليس ومن
مزيدة لتاكيد النفى ورجل مجرور بمن مرفوع محلا اسم ما واحسن خبره
او صفته فخبره موجود مثلا وفيه ظرف له والضمير الى رجل والحلم فاعل
احسن ومنه مفعوله والضمير الى الحلم وفى العالم ظرف مستقر حال من الضمير
منه فالاحسن صار بمعنى النفى حسن فعمل فى العلم فحاصله ان الحلم فى
العالم احسن منه فى الجاهل بمعونة مقام المدح وان احتمل التساوى
فى نفس الامر وفى الحديث الحلم زين وهذا هو المشهور وبمسئلة الكحل
ولقد احسن فى التمثيل فلله درّه والسادس المصدر المطلق اذ هو المتبادر
عند الاطلاق فهو ايضا يعمل مثل عمل فعله نحو يحب الله تعالى اعطاءه
اى لرضائه قدّمه للاهتمام عبده فاعل اعطاء فقيرا مفعوله الاول درهما

مفعوله الثانى قال الله تعالى ان الله يحب المتصدقين والسابع الاسم المضاف
الى اخر لو حكما فهو يعمل الجر فى المضاف اليه عبادة الله تعالى خير ومعصية
الله شرّ والثامن اسم المبهم التامّ وتمامه اى كونه على حالة يمتنع اضافته
معها انما يكون لخمسة اشياء بنفسه والتنوين وبنون التثنيه وبنون شبه
الجمع وبالاضافة فهو يعمل النصب فى اسم نكرة على التمييز لشبهه بالمفعول
فى الاتى بعد التمام نحو التراويح عشرون ركعة فان عشرون من شبهه
الجمع تام بالنون ناصبه للركعة على التمييز والتاسع من العامل القياسى
معنى الفعل وليس المراد به معناه الاضافى لانه من العامل اللفظى بل المعنى
العرفى ولذا فسّر بقوله اى كل لفظ يفهم منه عرفا معنى فعل وله انواع
كثيرة فمنها اسماء الافعال نحو هيهات المذنب بعيد من الله اى بعيد من
رحمة الله تعالى ونحو تراك بالكسر نبا اى اتركه البتة ففيه مبالغة ومنها
الظرف المستقر نحو ما فى الدنيا راحة قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان فى
كبد وقال عليه السلام الدنيا سجن المؤمن فما نافية فى الدنيا ظرف المستقر
وراحة فاعله ومنها المنصوب نحو ينبغى للعالم ان يكون محمدا يا خلقه اى
منسوب الى محمد عليه السلام قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم وفى رسول
الله اسوة حسنة فلزم ان يعلم الطريقة المحمدية فمحمدا اسم منسوب
من معنى الفعل عمل اسم المفعول وخلقه نائب الفاعل له والعامل المعنوى
من الستين اثنان عطف على اللفظ على قسمين فى اوائل الكتاب الاول رفع
المبتداء والخبر وهو المعنى الابتداء والتجريد عن العوامل اللفظى للاسناد و
لعدم انفكاكهما ولو تقديرا غدا رافعهما واحد نحو محمد رسول الله عليه السلام
فعاملهما عدم عاملهما اللفظى اذ لا عمل بلا عامل فحيث وجد بدونه اعتبر واما ملا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وكذا في المضارع والثاني رفع للمضارع وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم
التجرد عن النواصب والجوازم نحو يرحم الله التائب من الذنب فيرحم مرفوع
بالعامل المعنوي فمجموع ما ذكر من العوامل ستون الثاني في المحمول على ضربين ٨ وهو ص
اي نوعين فمحمول بالاصالة اي بلا تبعية معموله آخر الباب ومحمول بالتبعية و
محمول بالتبعية التبع كالطلب بمعنى التابع والياء مصدرية اي بالتابعية
لمحمول بالاصالة وفسر التبعية بقوله اعرابه يكون مثل اعراب متبوعه
والضرب الاول منهما اربعة انواع مرفوع ومنصوب يوجدان في الاسم
والفعل ومجزوم وهو المختص بالفعل غير موجود في الاسم وفصل المحمل بقوله
اما المرفوع من المحمول بالاصالة فتسعة اي تسع اقسام بالاستقراء ثمانية ٨ و
من الاسم وواحد من الفعل والجملة تفضيلية والفاء جوابية الاول الفاعل
قدم للاصالة نحو رحم الله التائب فالجلالة فاعل رحم والتائب مفعوله
والثاني نائب الفاعل ويقال له مفعول لم يسم فاعله ايضا قدمه
لنيابة نحو رحم التائب فرحم مجهول والتائب نائب الفاعل والثالث المبتداء
قدمه للاصالة على قول ولدلالته على الذات والرابع الخبر قدمه للزوم المبتداء
ولذا قالوا نحو محمد خاتم الانبياء عليهم السلام فمحمد مبتداء وخاتم بالفتح مضاف
الى الانبياء وعلى حرف حر والضمير الى الانبياء مرفوع المحل خبر السلام في الظرف
ضمير الله لتقدمه رتبته والخامس من التسعة اسم كان واخواتها اي نظائرها
كان بمعنى الافعال الناقصة قدمه لكون عامله فعلا نحو كان الله عليما حكيما
الله اسم كان والسادس باب خبر ان اي نوعه بمعنى الحروف المشبهة بالفعل
ولذا قدمه نحو ان البعث حق اي وان البعث من في القبور الى الحشر الحساب و
الجزاء ثابت لا محالة بالنصوص القطعية في الحج كقوله تعالى ان الله يبعث

ومجرور وهو مختص بالاسم ص

من في القبور والسابع خبر للنفي الجنس قدمه لشبه عامله بان نحو لا عمل
مراء مقبول اي الجنس المقبول اذ لا حبط للطاعة بالمعاصي عند اهل السنة
والثاني اسم ما ولا المشبهتين بليس ولذا قدم لمناسبة لما سبق نحو ما
لتكبر لائقا للعالم فانه حرام فافهم ولا حسد حلالا والتاسع فعل المضارع
الخالي عن النواصب الاربعة والجوازم الخمس عشر نحو يحب الله التواضع
العبد فان يحب مرفوع لفظا بالعامل المعنوي واما المنصوب من انواع بالاصالة
فثلثة عشر بالاستقراء مركب مفتوح الجزئين مرفوع خبر المبتدا او الجملة
عطف على اما المرفوع فتسعة فخمسة اصول وثمان مرفوع وملحقات الاول
منها المفعول المطلق اي عن قيد وهو به وفيه وله ومعه نحو تبت توبتا
نصوحا فان التوبة مفعول مطلق ونصوحا مبالغة ناصح يستوي فيه المذكر
والمؤنث وهو صفتها على التجوين قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا والثاني المفعول به نحو اعبدنا وانت الله تعالى قال الله تعالى يا ايها
الناس اعبدوا ربكم والثالث المفعول فيه نحو صم شهر رمضان فان مجموع
شهر رمضان علم للشهر المبارك كما حققه في الامتحان فهو ظرف زمان
محدود منصوب باتقدير في مفعول فيه لصم اي من صام والاعراب ما في
شهر واما رمضان فحكي وقد يحذف لخبره العلم فيقال رمضان قال
رسول الله عليه السلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه والرابع المفعول له نحو اعمل انت وانا طلبا اي لطلبك
او لطلبي لمرضات الله تعالى اي لرضائه فان طلبا منصوب بتقدير
اللام مفعول له لاعمل ومرضاة مصدر بكساة معمول طلبا قال الله تعالى
مخلصين له الدين والخامس المفعول معه نحو يفنى المال ويبقى عملك

This file was downloaded from QuranicThought.com

فان الواو بمعنى معه وعملك مفعول لتبقى والمضارعة عطف على المضارع
قال الله تعالى ان ماله اخلده ويوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم ولما فرغ عن اصول الخمسة شرع فى الفروع فقال السادس الحال نحو
اعبد انت وانا الله تعالى خائفا من سخطه وعذابه راجيا رضاه وثوابه
قال الله تعالى يدعون ربهم خوفا وطمعا وغير ذلك فيهما حالان متروفان
من فاعل اعبد او متداخلان فالثانى من من فاعل الاول قالا يق للمؤمنين
ان يكون بين الخوف والرجاء والسابع التمييز مطلقا يبانين ويقال له التمييز
نحو طاب العلم عبادة فان العبادة تميز بمعنى الفاعل من نسبة طاب الى
العالم اى طاب عبادة العالم بالذين يعلمه بطرقها واما الجاهل فبعيد كونه
ضحكه الشياطين فكيف يكون حاله مبهمين والثامن المشتغى المتصل نحو
يدخل الجنة الناس كلهم الا الكافر فان من مات على الكفر العياذ بالله تعالى
لا يدخلها ابدا الله هم احتما بالايمان الكامل فالكافر مستثنى بالمعمول ليدخل
والا ليس عامل هنا بخلافه فى المنطق كما مر مثل الجهال اضاحك الشياطين الا
العلماء والتاسع من ثلثة عشر خبر باب كان اى الافعال الناقصة نحو كان
الملائكة عباد الله لاثباته قال الله تعالى بل عباد مكرمون فان عباد الله خبر كان
كان الملائكة اسمه والعاشر اسم باب ان نحو ان السؤال حق اى فى القبر
اى بعد الموت او فى الحشر كائن البتة لا ريب فيه قال الله تعالى وهم يسئلون
والحادى عشر اسم لا النفى الجنس نحو لا طاعة مغتاب فمغتاب اسم الفاعل
من الغيبة مقبوله لجنس القبول بان يمتنع الاضعاف اذ لا حيط فى
المعاصى عندنا والثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس نحو ما الغيبة
حلال ولا نميمة جائزة هما حرام ان قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا

والنهى المطلق للتحريم والثالث عشر الفعل المضارع الذى دخله احد
الحروف النواصب الاربعة نحو احب انا ان يغفر ذنوبى فان مضارع
مجرد ومنصوب بان والجملة مؤولة بالمصدر منصوبة محلا مفعول به
لاحب وفرغ من المنصوبات شرع فى المجرور فقال عاطفا على الابعد
او القرب واما المجرور من الانواع الاربع المعمول بالاصالة فاثنان
بالاستقراء الاول منها الاسم المجرور بحرف الجر من العشرين نحو اعمل انت
وانا باخلاص فالاخلاص مجرور لفظا بالباء منصوب محلا باعمل
قال الله تعالى مخلصين له الدين والثانى اسم المجرور بالاضافة اى المضاف اما
كون الفعل مضافا اليه فمفعول ضعيف بل هو الجملة وهو اسم حكما نحو
ذنب العبد يسود قلبه كما ان طاعته ينفيه وهذا على التجويز فالعبد
مجرور بالذنب ومحل الضمير بالقلب ولما فرغ من المجرور شرع فى المجزوم
فقال واما المجزوم من الاربعة فواحد بالاستقراء وهو الفعل المضارع
الذى دخله احد الجوازم المذكورة نحو ان تخلص يقبل عملك فالاخلاص
مدار القبول وقد مر معنى القبول والامثلة ولما فرغ من ضرب الاول من
المعمول وقد حصل خمسة وعشرون فى الضرب الثانى منه فقال والضرب
الثانى من المعمول وهو معمول بالتبعية اقسام خمسة بالاستقراء الاول
الصفة نحو اعبد الله العظيم اى الذى عظيم فالعظيم صفة وهو مفعول
اعبد وهو مضارع اوامر والاعراب فى الحقيقة للمول قد مر مرارا والثانى
العطف اى المعطوف باحدى الحروف العشرة وهى الواو وما عطف
عليه من التسعة او المعنى منها الواو الاولى الواو وهى لمطلق الجمع نحو
اطيع الله والرسول فان الرسول معطوف على الله تعالى بالواو وقال الله تعالى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اطيع الله واطيعوا الرسول والثالث الفاء للتعقيب نحو يجب اى يفرض
تكبيرة الافتتاح فالقيام وثم للمهلة نحو يجب العلم بالدين ثم العمل بما علم
مما يتعلق بالعمل وحتى للغاية نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم
السلام عطف بحتى الجزء الاول والاقوى وما عطف الجزء الاضعف
قدم الحجاج حتى المشاة واو لاحدى الامرين نحو صل الضحى اى فيه
او صلاته ركعات اربعا او اربع ركعات او ثمانيا الامر للندب والضحى
مفعول به واربعا حال او فيه واربعا به واما لاحدى الامور نحو اعمل اما
واجبا واما مستحبا واما يعطف مستحبا على واجبا والواو يعطف اما
على اما الاولى وقد يقابل او واعمل او محاطب او متكلم وحده وامر يلزم
الهمزة نحو ارضا الله تعالى فطلب امر سخطه فسخطه معطوف بامر
على ارضا الله تعالى وهو معمول تطلب قدم عليه لان للاستفهام صدر الكلام
ولا النفى نحو اعمل صالحا لا استياء عطف على صالحا اى قال الله تعالى اعملوا صالحا ولا
الاضراب نحو اطلب انت وانا حلا لا بل طيبا اى بل اطلب قال الله تعالى
كلوا من طيبات ما رزقناكم ولكن بالسكون نحو لا يحل ربا لا محاضنا
ولا غالبا على الاخلاص ولا مفلوبا له ولا مساويا له لكن الاخلاص اى يحل
الاخلاص بل يجب وهذا استدراك جوابا لما قبله فيكون الاخلاص والثالث
من الخمسة التاكيد وهو لفظى نحو اطلب امر او مضارع الاخلاص الاخلاص
ومعنوى نحو اترك الذنب كلها بالنصب تاكيد المعنوى للذنوب وقال
الله تعالى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى الاية والرابع البدل وهو بدل
الكل من الكل نحو اعبد الله انت ربك اله العالمين اى معبود جميع ماسوى
بالحق ويقال فى مثله بدل العين اذ يستحيل الكلية والجزئية على الله تع

وبدل البعض من البعض نحو ابغض انت وانا الناس من عصى الله منه اى
الناس والناس ومما يجوز افراده لفظا وجمعه معنى فى الموصول بل البعض
من الناس وبدل الاشتمال نحو احفظ الله حفظه اى راعه بالامتثال بامره
والاجتناب عن نهيه فانه لما قيل احفظ الله وحفظه محال تشوق
نفس السامع الى ما يمكن فيه بدل منه حفظه ففيه الابهام ثم البيان فيكون
فى النفس اوقع واما البدل الغلط فلا يقع فى الكلام الفصيح والتفضيل فى
الامتحان والخامس عطف البيان نحو امنا بنبينا محمد عليه السلام ومحمد مجرور
عطفه بيان النبى المجرور لفظا بالباء والمنصوب محلا بامنا ولما فرغ من باب
المعمول شرع فى باب الاعراب فقال الباب الثالث فى الاعراب من التعريف
والتوجيه والاجابة الى التشبيه وله تقسيمات متداخلة الاول باعتبار الذات
اشار اليه بقوله وهو ثلثة اى الاعراب اى ذاته اما حركة او حرف او حذف ٨ والحركة ثلثة فتم ح
٨ والحركة انواع خمسة وفتحة وكسرة وقد تذكر بلا تاء نحو جئنا كتاب وصدقنا
الكتاب وامنا بالكتاب والحروف اربعة واو والف وياء فى الاسم فى مثل جاءنى
ذو كتاب وصدقنا ذا كتاب وامنا بذى كتاب ونون فى الفعل مثل المخلص
والتائب يجوان والتائبون يغفرون والحذف ثلثة مختصة بالفعل اى
ممتازة ومنفردة وقد حققنا وفصلنا بالخصوص فى شرح كفاية حذف
الحركة مثلا لا تعمل ذنبا وحذف الآخر مثل لا تعص مولاك وحذف النون
مثل لا تذنبوا واذا كان كذلك فالجملة اى مجموع ذوات الاعراب ذوات
عشرة بالاستقراء والثانى باعتبار المحل واشار اليه بقوله وانواع المعرب
اى محل الاعراب بالقياس والنظر الى ما اعطى لها اى الانواع من هذه العشرة
بيان لما تسعة اذا انحصرت فيها لان اعرابها انواع المعرب اما ملابس بالحركة

This file was downloaded from QuranicThought.com

المحضة لا بخلطها حرف ولو جمع الحركة لكان اوفق او بالحروف المحضة
لا بثبوت الحركة وهما مختصان بالاسم غير موجودين في الفعل او بالحركة مع
الحذف وهما مختصان بالفعل غير موجودين في الاسم الاول اى انواع المعرب
الذى اعرابه بالحركة المحضة اما معرب تام الاعراب وهو وان يكون و
لا يمنع الحمل رفعه اى حالة الرفع اما ملابسا بالضمة ونصبه بالفتحة الواو
يعطف نصبه على رفعه وبالفتحة على الضمة فافهم وكذا جره بالكسرة يعنى
ان يكون احواله الثالث باعراب مخصوص لا نقصان فيه ولا اشتراك ففيه
اصلان الحركة لكونها اول واحف والتمام لعدم الاشتراك ولذا قدمه و
ذلك اى تام الاعراب من المعرب بالحركة الاسم المفرد لا المثنى والمجموع ببيان
المنصرف لا غير المنصرف وسيجئ الجمع المكسر لا سالم وسيجئ ولقد احسن
المبتدى حيث وصفها بالمنصرف بمجرده وقال في الاظهار المنصرف ان ولكل مقام
مقال نحو جائنا اى هذه الامة رسول عظيم وذلك محمد عليه السلام
وصدقنا الرسول الجائى وامنا بالرسول والرسول مفرد منصرف ونحو نزل
معلوم من النزول ومجهول من التنزيل من السماء كتب عظيمة وادن
حكيم عليهم بلسان جبرائيل امين عليه والمرسلين عليهم السلام وهى
مائة واربعة وصدقنا الكتاب النازلة كلها نسبناها الى الصدق و
امنا بالكتاب فان الكتب جمع مكسر منصرف واما معرب ناقص الاعراب
من اعراب مثله فهو مقصور امشتمل على قسمين قسم واحد منهما رفعه
بالضمة ونصبه وجره بالفتحة على الاشتراك واما الرفع فلكونه عمدة
لا يتناسب الشركة فالجرية تابع للنصب ففيه اصل وذلك القسم غير
المنصرف نحو جائنا احمد وهو محمد عليه السلام وصدقنا احمد وامنا باحمد

وبالحرف مع الحذف صح

فان غير منصرف للعلمية ووزن الفعل وقسم رفعه بالضمة ونصبه وجره
بالكسرة فيه تابع للجر فيه اصل واحد وذلك القسم جمع المؤنث السالم
بالرفعه صفة الجمع نحو جائنا من الله تعالى بنبينا معجزات وآمنا بمعجزات
عظيمة وكثيرة وصدقنا معجزات والثانى اى انواع المعرب الذى اعرابه
بالحروف المختصة اما تام الاعراب اى تام اعرابه وهو ان يكون رفعه
بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء ولو تقديرا ففيه اصل واحد وهو التمام
وعدم الاشتراك وذلك اى تمام الاعراب من المعرب بالحروف الاسماء
استة المضافة الى ياء المتكلم فالحركات كالتقديرية حال كونها مفردة
ومثناة ومجموعة فكاستثنية والجمع مكبرة حال بعد حال واما مصغرة و
بالحركات وهى اسم الموصوف ابوه واخوه وحموها وفوها والخمر قريب المرأة من
جانب زوجها وذلك لا يضاف الا اليها وهنوه وهذه الاربعة منقوصات
مرادية ولهن يستقجن وفوه اصله فوه وذو مال اصله ذوو ووضعه
ليتوصل به الى الاسماء الاجناس ولذا لا يضاف الا اليها فى السعة ومجموع هذه
الستة خبر هى نحو جائنا معشرة الامة ابو القاسم كنية مشهورة لمحمد
عليه السلام كنى بابنه الكبير عليه السلام اى بعث رسول من عند الله
الينا وصدقنا ابا القاسم عليه السلام وامنا بابى القاسم عم فان الاعراب
للاب بالواو والالف والياء التقديرية بخذفها لالتقاء الساكنين وامثلة
الخمسة الباقية مثل هذا اخو زيد وهنو عمرو وفو بكر وذو مال وحماها
ومررت باخيه وهنيه ونصبه وذى مال وحميها واما ناقص الاعراب
فهو مشتمل على قسمين الفاء لعطف الجمل على الجمل فان الفصل عقيب
الجمل او التفسيرية او جواب الشرط المفهوم قسم منها رفعه يكون بالواو

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ونصبه وجره بالياء فالنصب فيه تابع للجر لمناسبة له في الفضيلة واما
الرفع فلكونه عمدة لاينا سبه الشركة وذلك القسم جمع المذكر السالم
وما لحق به وهو جمع ذو من غير لفظه وعشرون واخواته وهي ثلثون
وخمسون وسبعون وثمانون وتسعون نحو جائنا المرسلون وصدقنا
المرسلين وآمنا بالمرسلين وقسم رفعه بالالف اذ لاينا سبه الشركة
ونصبه وجره بالياء فالنصب تابع للجر المناسبه له وذلك القسم
التثنية والملحق به وهو اثنان وكلا بلا تنوين حال كونه مضافا الى المضمر
لا الى مظهر فانه حينئذ بالحركات التقديرية نحو جائنا الاثنان للمعهودان
كلاهما اى الكتاب والسنة وهي قول الرسول وفعله ءم واتبعنا الا
ثنين كليهما وعملنا بالاثنين كليهما ومثل القران والحديث حقان و
صدقنا الحقين وعملنا بالحقين والثالث وهو نوع معرب الذى اعرابه
بالحركة مع الخذف لايكون شيأ الاتام الاعراب فالاستثناء مفرغ وهو
قسمان رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف ثم اعراب هذا وهو
الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره عايد الى الموصول ضميرالفاعل لم
يتصل وهواى الحال ان آخره حرف صحيح نحو يحب ان يشفع من ارباب
الشفاعة كالانبياء والاولياء ولم يحرم منها يوم القيمة معاشر
المؤمنين فيحب مرفوع بعامل المعنوى ويشفع مجهول منصوب بان
والجملة مؤول بالمصدرية منصوب المحل مفعول يحب ويحرم مجهول
مجزوم بلم منصوب المحل عطف على يشفع فافهم وقسمه رفعه بالضمة
ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر منزلة الحركة لكونه فاعلة وذلك
القسم الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير وهواى آخر حرف

عله واو اوياء نحو ندعوا الله تعالى معاشر المذنبين ان يعفونا ولا يواخذنا
بذنبنا ولم يرمنا في النار بما قال الله تعالى ادعوني استجب لكم واجيب
دعوة الداع اذا دعان ويعفوا عن كثير فندعوا مرفوع بالضمة تقديرا
منصوب بان ويرمنا مجزوم بحذف الياء معطوف على يعفوا والرابع وهو
نوع المعرب الذى اعرابه بالحروف مع الخذف لايكون الاناقص الاعراب
وهو الفعل المضارع الذى اتصل بآخره ضمير غير النون الضمير اذ به
يصير المضارع مبنيا وغير صفة ضمير لانه لايتعرف بالاضافة وفصله
بعقوله فرفوعه اى هذا المضارع بالنون اى بثبوت نون الاعراب ونصبه
وجزمه بحذفها اى النون لقيامها مقام الحركة في المفرد فالنصب فيه
تابع للجزم نحو الاولياء والعلماء يشفعان اى هذان فريقان يوم
القيمة باذن ربهما قال الله تعالى لايتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا واذا كان كذلك فنرجوا ان يشفعانا ولم يعرضا
عنا فان الف يشفعا فاعل يشفع راجع الى الفريقين الآتي انه
كالجزء منه حتى بعد المجموع كلمة وفعلا في العرف ولذا صار الاعراب
بعده وهو النون فعلا ضمير تحته الا يلزم التعدد وكذا جميع اثنان
الافعال وجموعها فيشفعان مرفوع بها بالعامل المعنوى والجملة مرفوعة
بعامل معنوى آخر يشفعان مرفوع ويعرضان مجزوم والفان الى الفريقين
ايضا فظهر مما ذكرنا ان مجموع العلامات خمسة عشر اربعة للمرفوع
الضمة والواو والالف والنون وخمسة للمنصوب الفتحة والكسرة
والالف واليا وسقط النون وثلثة للجر الكسرة والفتحة واليا
وثلثة للمجزوم حذف الحركة وحذف الاخر وحذف النون ثم

This file was downloaded from QuranicThought.com

لما فرغ من انواع التسعة للمعرب باعتبار الاعراب بحيث ينفع منها انواع
علامات الرفع والنصب والجزم من الخمسة عشر المذكورة شرع فى تقسيم
الاعراب باعتبار الصفة فقال ثم الاعراب حركة او حرفا او حذفا مطلقا
ان ظهر فى اللفظ اى لفظ ما له الاعراب يسمى ذلك الاعراب لفظيا
لكونه منسوبا الى اللفظ وهو الاصل لانه علامة ومن حقها الظهور
لا لمانع مثاله كائن كما او مثل اى اعراب حاصل فى الامثلة المذكورة فى
ابواب الثلثة نحو امنت بالله تعالى ونحو ان الله تعالى عالم كل شى ونحو كان
الله عليما حكيما ونحو ما الله متمكنا بمكان ونحو احب ان اطيع الله تعالى
ونحو لم يلد ولم يولد ونحو خلق الله كل شئ ونحو محمد رسول الله ونحو رحم
التائب ونحو تبت توبتا نصوحا ونحو اعمل باخلاص ونحو ان تخلص يقبل
توبتك ونحو اعبد الله العظيم ونحو جائنا رسول او غير ذلك فافهم
وان لم يظهر الاعراب فى اللفظ لمانع فى الاخر من التعذر والاستثقال بل
ان قدر وفرض فى آخره لانه محل الاعراب سمى تقديريا لكونه منسوبا
الى التقدير نحو انا العاصى مثال الاستثقال واما للتعذر فعليك وان
لم يظهر فى اللفظ وان لم يقدر فى آخره لقدر او استثقال بل قدر
فى اخره لمانع فى نفس اللفظ لكونه منسيا او مدخول الجار او مضافا
اليه يسمى محليا لكونه منسوبا الى المحل والاشتقاق قال التجريدى فى امتحانه
فالمحل لا يختص بالمبنيات كما زعموا بل يوجد وفى المعربات ايضا كما
حققه فيما لحقه بالامذيد عليه وقد رناه هنا المقام على ذلك وقف
المرام نحو توكلنا فى امورنا معاشر المؤمنين على من لا يأتى الخير الا يحصل
ولا يوجد من جهة احد الا من جهته الحقيقية اذ الحقيقة فيه محال

لانه المراد بالموصول هو الله تعالى الكبير المتعال وانت خبير فى ختم الكتاب
بهذا الكلام المستطاب يقال الكاملا بالارتبات ولذا لم يذكر الشرع انه
ايضا لا يأتى الا منه او لرعاية الادب كما فى قوله تع بيدك الخير اى والشر
الحمد على التمام والصلوة والسلام على سيد الانام وعلى اله الكرام وعلى اله
الفخام باحمد الانام الكريم العلام
امين يا ذا الجلال والاكرام
عب عب عب
ى ب

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

هذا الكتاب من قواعد الاعراب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين ابن هشام نفع الله المسلمين ببركته هذا فوايد جليلة، قواعد الاعراب تقتضي متأملها جادة الصواب وتطالعه في الامد القصير على نكت كثيرة من الابواب غملتها عَمَلَ من طب لمن حب وسميتها بالاعراب عن قواعد الاعراب ومن الله استمد التوفيق والهداية الى اقوم الطريق بمنه وكرمه وتنحصر في اربعة ابواب **الباب الاول** في الجملة واحكامها وفيه اربع مسائل **المسئلة الاولى** في شرحها اعلم ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة و نعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه وان الجملة اعم من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس الا ترى ان نحو ان قام زيد من قولك ان قام زيد قام عمرو ونحو قام زيد يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه ثم الجملة تسمى اسمية ان بدئت باسم كزيد قائم وان زيدا قائم وما زيد قائما **وفعلية** ان بدئت بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته ويا عبد الله لان التقدير ضربت زيدا وادعو عبد الله واذا قيل زيدا ابوه غلامه منطلق فزيد مبتداء اول وابوه مبتداء

ثان وغلامه مبتداء ثالث ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة الى زيد

في الجملة التي لها محل من الاعراب وهي سبع احديها الواقعة خبرا وموضعها رفع في باب المبتداء وان نحو زيد قام ابوه وان زيدا قام ابوه ونصب في باب كان وكاد نحو كانوا يظلمون وما كادوا يفعلون **الثانية والثالثة** الواقعة حالا والواقعة مفعولا ومحلهما النصب فالحالية نحو وجاؤا اباهم يبكون والمفعولية تقع في ثلثة مواضع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله **وثانية** المفعول الاول في باب ظن نحو ظننت زيدا يقوم وثالثة المفعول الثاني في باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا ابوه قايم ومعلقا عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى فلينظر ايها ازكى **والرابعة** المضاف اليها ومحلها الجر نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم يوم هم بارزون وكل جملة وقعت بعد اذ واذا وحيث ولما الوجودية عند من قال باسميتها فهي في موضع خفض باضافتهن اليها **والخامسة** الواقعة جوابا للشرط جازم ومحلها الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا الفاجئية **فالاولى** نحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم ولهذا قرئ بجزم يذرهم عطفا على محل الجملة **والثانية** نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فاما نحو ان قام اخوك قام عمرو فمحل الجزم محكوم به للفعل وحده

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لا الجملة بأسرها وكذلك القول في فعل الشرط ولهذا تقول انا
عطفت عليه مضارعا واعملت الاول ان قام ويقعد اخوك قام
عمرو فتجزم المعطوف قبل ان تكمل الجملة **والسادسة** التابعة لمفرد
كالجملة المنعوت بها ومحلها بحسب متبوعتها فهي في موضع رفع في
نحو من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ونصب في نحو اتقوا يوما ترجعون
فيه وجر في نحو ليوم لا ريب فيه **والسابعة** التابعة لجملة لها محل
من الاعراب نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع
رفع لانها خبر المبتداء وكذلك جملة قعد اخوه لانها معطوفة عليها
المسئلة الثالثة في بيان الجملة التي لا محل لها من الاعراب وهي ايضا سبع
احديها **المبتداءة** وتسمى المستأنفة ايضا نحو انا اعطيناك الكوثر ونحو
ان العزة لله جميعا بعد ولا يحزنك قولهم وليست محكية بالقول
لفساد المعنى ونحو لا يسمعون بعد وخفظا من كل شيطان مارد
وليست صفة للنكرة ولا حالا لانها مقدرة لوصفها لفساد المعنى ومن
مثلها قوله حتى ماء دجلة اشكل وعن الزجاج وابن درستويه ان
الجملة بعد الابتداءية في موضع جر بحتى وحالفهما الجمهور لان حروف
الجر لا تعلق عن العمل ولوجوب كسر ان في نحو قولك مرض زيد حتى
انهم لا يرجونه فاذا دخل الجار على ان فتحت همزتها نحو قولك بان
الله هو الحق **الثانية** الواقعة صلة لاسم نحو جاء الذي قام ابوه
او لحرف نحو عجبت مما قمت اي من قيامك مما وقمت في موضع جر بمن
وما قمت وحدها فلا محل لها **الثالثة** المعترضة بين الشيئين نحو
فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم وذلك لان

الابتدائية

لان قوله تعالى انه لقرآن كريم جواب لا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما
اعتراض لا محل له وفي اثناء هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو
لو تعلمون فانه معترض بين الموصوف والصفة وهما القسم و
عظيم ويجوز الاعتراض باكثر من جملة واحدة خلافا لابي علي **الرا**
بعة التفسيرية وهي الكاشفة بحقيقة ما تفسره نحو اسروا
النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر امثالكم فجملة الاستفهام
مفسرة للنجوى وقيل بدل منها ونحو مسهم البأساء والضراء
فانه تفسير لمثل الذين خلوا وقيل حال من الذين انتهى ونحو
كمثل آدم خلقه من تراب الايه فجملة خلقه تفسير للمثل ونحو
تؤمنون بالله ورسوله بعد هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم
وقيل مستأنفة بمعنى امنوا بدليل يغفر لكم بالجزم وعلى الاول هو
جواب الاستفهام تنزيلا لمسبب السبب اذ الدلالة سبب الامتثال
انتهى وقال الشلوبين التحقيق ان الجملة المفسرة بحسب ما
تفسره فان كان له محل فهي كذلك والا فلا **الثالثة** التي نحو ضربته من
نحو زيد ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته فلا محل للجملة المقدرة
لانها مستأنفة فكذلك بتقديرها والاول نحو انا كل شيء خلقناه
بقدر والتقدير انا خلقنا كل شيء خلقناه فخلقناه المذكورة
مفسرة لخلقنا المقدرة وذلك في موضع رفع لانها خبر لا فكذا
ذلك المذكورة ومن ذلك زيد الخبز يأكله فيا كله في موضع رفع
لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهي في محل رفع على الخبرية استدل
على ذلك بعضهم بقول الشاعر فمن نحو نؤمنه يبت وهو آمن
حال

فظهر الجزم في الفعل المفسّر للفعل المحذوف **الخامسة** الواقعة
جواباً للقسم نحو انك لمن المرسلين بعد قوله تعالى يس والقرآن
الحكيم قيل ومن هنا قال ثعلب لا يجوز زيد ليقومنّ لان الجملة
لا تخبر بها لها محل وجواب القسم لا محل له وردّ بقوله تعالى والذين
امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنّهم والجواب عمّا قال ثعلب ان
التقدير والذين امنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوئنّهم
وكذ التقدير فيما اشبه ذلك فالخبر مجموع جملة القسم المقدّرة
وجملة الجواب المذكورة لا مجرد الجواب **السادسة** الواقعة جواباً
لشرط غير جازم كجواب اذ واذا ولولا او جازم ولم يقترن بالفاء
ولا باذا الفجائية جاءني نحو ان جئتني اكرمتك **السابعة** التابعة لما لا
موضع له نحو قام زيد وقعد عمرو **المسئلة الرابعة** الجملة الخبرية
التي لم تسبقها ما يطلبها لزوماً بعد النكرات المحضة صفات لها
وبعد المعارف المحضة احوال وبعد غير المحضة منهما محتملة
لهما **امثال الواقعة** صفة حتى تنزّل علينا كتاباً نقرؤه فجملة صفة
لكتاباً لانه نكرة محضة وقد مضت امثلة من ذلك في المسئلة الثالثة
ومثال الواقعة حالاً ولا تمش تستكثر فجملة تستكثر حال من الضمير
المستتر في تمش المقدر بانت لان الضمائر كلها معارف بل هي اعرف
المعارف **ومثال المحتملة** للوجهين بعد النكرة نحو مررت برجل صالح
يصلي فان شئت قدرت يصلي صفة لرجل لانه نكرة وان شئت
قدرته حالاً منه لانه قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة
ومثال المحتملة بعد المعرفة نحو قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفاراً

فانّ

فانّ المراد بالحمار الجنس وذو التعريف الجنسي يقرب من النكرة فيحتمل الجملة
من قوله تعالى يحمل اسفاراً الى وجهين احدهما الحالية لانّ الحمار بلفظ
المعرفة والثاني الصفة لانه كالنكرة في المعنى **الباب الثاني** في الجارّ و
والمجرور وفيه ايضاً اربع مسائل **المسئلة الاولى** انه لابدّ من تعلق الجار
والمجرور بفعل او ما فيه معناه وقد اجتمعا في قوله تعالى انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم وقول ابن دريد واشتعل المبيض في مسوده مثل
اشتعال النار في جزل الغضا فان علقت الاول بالمبيض او جعلته
حالاً متعلقاً بكائناً فلا دليل عليه ويستثنى من حروف الجر اربعة فلا
تعلق بشئ احدها الزائد كالباء في كفى بالله شهيداً وما ربّك بغافل وكن
في ما لكم من الٰه غيره وهل من خالق غير الله **والثاني** لعلّ في لغة من
يجرّ بها وهم عقيل قال شاعرهم لعلّ ابي المغوار منك قريب **والثالث**
لولا في قول بعضهم لولاي ولولاك ولولاه فذهب سيبويه انّ لولا في ذلك
جارة لا يتعلق بشئ والاكثر ان يقال لولا انا ولولا هو ولولا انت كما
قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين **والرابع** كاف التشبيه نحو زيد كعمرو في نعم
الاخفش وابن عصفور انها لا يتعلق بشئ وفي ذلك بحث **المسئلة**
الثانية حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والنكرة كحكم الجملة الخبرية
فهو صفة في نحو رايت طائراً على غصنٍ لانه بعد نكرة محضة وهي
طائر وحال في قوله تعالى فخرج على قومه في زينة اي متزيناً لا بعد معرفة
محضة وهي الضمير المستتر في خرج ومحتمل لهما في نحو يعجبني الزهر
في اكمامه وهذا تمرياً نع على اغصانه لان الزهر يلائم الجنس فهو قريب
من النكرة وقولك ثمر موصوف فهو قريب من المعرفة **المسئلة الثالثة**

This file was downloaded from QuranicThought.com

متى وقع الجار والمجرور وصفة او صلة او خبرا او حالا تعلق بمحذوف
تقديره كائن او استقر الا ان الواقعه صلة فتعين فيه تقدير
استقر لان الصلة لا تكون الا جملة وقد تقدم مثال الصفة والحال
ومثال الخبر الحمد لله ومثال الصلة وله من في السموات والارض
المسئلة الرابعة يجوز الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة
وحيث وقع بعد نفي واستفهام ان يرفع الفاعل تقول مررت
برجل في الدار ابوه فذلك في ابوه وجهان احدهما ان تقدره فاعلا
للجار والمجرور لنيابة عن استقر محذوفا وهذا هو الراجح عند
الحذاق والثاني ان تقدره مبتدأ مؤخرا والجار والمجرور خبرا
مقدما والجملة صفة وتقول ما في الدار احد قال الله اني الله شك
تنبيه جميع ما ذكرناه في الجار والمجرور ثابته للظرف فلا بد من متعلقه
بفعل نحو جاؤا اباهم عشاء يبكون او اطرحوه ارضا او معنى فعل
نحو زيد مبكر يوم الجمعة وجالس امام الخطيب ومثال وقوعه
صفة مررت بطائر فوق غصن وحالا رايت الهلال بين السحاب
ومحتملا لهما يعجبني التمر فوق الاغصان ورايت تمرة يانعة
فوق غصن ومثال وقوعه خبرا والركب اسفل منكم وصلة ومن
عنده لا يستكبر ومن ومثال رافعة الفاعل زيد عنده مال ويجوز
تقديرهما مبتدأ مؤخرا او خبر الباب الثالث في تفسير كلمات
يحتاج اليها المعرب وهي عشرون كلمة وهي ثمانية انواع النوع الاول
ما جاء على وجه واحد وهو اربعة احدها قط بتشديد الطاء وضمها
في اللغة الفصحى وهو ظرف لاستغراق ماضي من الزمان نحو ما فعلته

قط دقول العامة لا افعله قط لحسن والثاني عوض بفتح اوله
وتثليث آخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان
ويسمى الزمان عوضا لانه كلما ذهبت منه مدة عوضتها مدة اخرى
تقول افعله عوض وكذلك ابدا في نحو افعله ابدا تقول فيها
ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان والثالث اجل بسكون
اللام وهو حرف لتصديق الخبر يقال جاء زيد وما جاء زيد فتقول
اجل اي صدقت والرابع وهو حرف لايجاب المنفي مجردا كان
النفي نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن
او مقرونا بالاستفهام نحو الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا
النوع الثاني ما جاء على وجهين وهو اذا فتارة يقال فيها ظرف
مستقبل خافظ لشرطه منصوب بجوابه وهذا انفع واوجز
من قول المعربين انها ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط
غالبا ويختص اذا هذه بالجملة الفعلية نحو فاذا انشقت السماء
واما نحو اذا السماء انشقت فمحمول على اضمار الفعل مثل وان امرة
خاف وقد تستعمل للماضي نحو واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
وتارة يقال فيها حرف مفاجئة وتختص بالجملة الاسمية وقد
اجمعتا في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
النوع الثالث ما جاء على ثلثة اوجه وهي سبع احديها اذ فيقال
فيها تارة ظرف لما مضى من الزمان وتدخل على الجملتين نحو واذكروا
اذ انتم قليل واذكروا اذ كنتم قليلا وتارة حرف مفاجئة
كقوله فبينما العسر اذ دارت مياسير وتارة حرف تعليل

This file was downloaded from QuranicThought.com

كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اى لاجل ظلمكم **الثانية** لما يقال فيها فى نحو لما جاء زيد جاء عمرو حرف وجود لوجود وتختص بالماضى وزعم الفارسى ومتابعوه انها ظرف بمعنى حين ويقال فيها فى نحو بل لما يذوقوا عذاب حرف جزم لنفى المضارع وقلبه ماضيا متصلا نفيه متوقعا ثبوته الا يرى ان المعنى انهم لم يذوقوه الى الآن وان ذوقهم له متوقع ويقال فيها حرف استثناء فى نحو ان كل نفس لما عليها حافظ فى قراءة الشديد الا يرى ان المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ **الثالثة** نعم فيقال فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر نحو قام زيد اوما قام زيد نعم وحرف اعلام اذا وقعت بعد الاستفهام نحو اقام زيد نعم وحرف وعد اذا وقعت بعد الطلب نحو احسن الى فلان فتقول نعم **الرابعة** اى بكسر الهمزة وسكون الياء وهى حرف جواب بمنزلة نعم الا انها تختص بالقسم نحو قل اى وربى انه لحق **الخامسة** حتى فاحد اوجهها ان تكون جارة فتدخل على الاسم الصريح بمعنى الى نحو حتى مطلع الفجر اى حتى حين وعلى الاسم الماءول من ان مضمرة من الفعل المضارع فتكون تارة بمعنى الى نحو حتى يرجع الينا موسى اى الى ان يرجع الينا موسى الى رجوعه وتارة بمعنى كى نحو اسلم حتى تدخل الجنة وقد يحتملهما قوله تعالى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء اى الى ان تفىء او كى تفىء وزعم ابن هشام وابن مالك انها قد تكون بمعنى الا كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل **والثانى** ان يكون حرف عطف تفيد

الجميع

الجميع المطلق كالواو والآن المعطوف بها مشروط بامرين احدهما ان تكون بعضا من معطوف عليه والثانى غاية له فى شئ نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم الصلوة والسلام غاية الناس فى شرف المقدار وعكسه زار فى الناس حتى المجانين وقال الشاعر قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر فالكمال غاية الناس فى القوة والبنون الاصاغر غاية فى الضعف **والثالث** ان تكون حرف ابتداء فتدخل على ثلثة اشياء الفعل الماضى نحو حتى عفوا وقالوا والمضارع المرفوع نحو حتى يقول الرسول فى قراءة من رفع والجملة الاسمية كقوله حتى ماءُ دجلة اشكل **السادسة** كلا فيقال فيها حرف رَدْع وزَجْر فى نحو فيقول ربى اهانن كلا اى انته عن هذه المقالة وحرف تصديق نحو كلا والقمر بمعنى اى والقمر وبمعنى حقا او بمعنى الا الاستفتاحية على خلاف ذلك نحو كلا لا تطعه **السابعة** لا فتكون نافية وناهية وزائدة فالنافية تعمل فى النكرة عمل ان كثيرا نحو لا اله الا الله وعمل ليس كقوله تعز فلا شئ على الارض باقيا **والناهية** تجزم المضارع نحو ولا تمنن تستكثر ولا يسرف فى القتل والزائدة دخولها كخروجها نحو ما منعك ان لا تسجد اى ان تسجد كما جاء فى موضع آخر ان تسجد **النوع الرابع** ما يأتى على اربعة اوجه وهو اربعة احدها لو لا فيقال فيها تارة حرف تقتضى امتناع جوابه لوجود شرطه وتختص بالجملة الاسمية المحذوف وقوع الخبر غالبا نحو لو لا زيد لاكرمتك وتارة حرف تحضيض وعرض اى بازعاج او برفق فتختص بالمضارع او بما فى تأويله نحو

لولا استغفرون الله ونحو لولا آخرتنى الى اجل قريب وتارة حرف تو بيخ
فتختص بالماضى فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة
وقيل قد يكون للاستقبال نحو لولا آخرتنى الى اجل قريب ولولا
انزل اليه ملك وقال الهروى والظاهر انها فى الاول للعرض
وفى الثانى للتحضيض وزاد معنى آخر وهو ان تكون نافية بمنزلة
لم وجعل منه فلولا كانت قرية آمنت اى لم تكن قرية آمنت و
الظاهر ان المراد فهلا وهو قول الاخفش والكسائى والفراء
ويؤيده قراءة ابى فهلا ويلزم من ذلك معنى النفى الذى ذكره الهروى
لان لاقتران التو بيخ بالفعل الماضى يشعر بانتفاء وقوعه الثانية
ان المكسورة الخفيفة فيقال فيها شرطية فى نحو وان تخفوا ما
فى صدوركم او تبدوه يعلمه ونافية فى نحو ان عندكم من سلطان
بهذا وقد اجتمعتا فى قوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما من احد من
بعده ومخففة من الثقلية فى نحو وان كلا لما ليوفينهم فى قراءة
من خففت النون ونحو ان كل نفس لما عليها حافظ فى قراءة من
خفف لما وزائدة فى نحو ما ان زيد قائم وحيث اجتمعت ما وان
فان تقدمت ما فهى نافية وان زائدة وان قدمت ان فهى شرطية
وما زائدة نحو اما تخافن من قوم خيانة الثالثة المفتوحة الخفيفة
فيقال فيها حرف مصدرى ينصب المضارع فى نحو يريد الله ان
يخفف عنكم ونحو اعجبنى ان صمت وزائدة فى نحو فلما ان جاء البشير
كذا حيث جاءت بعد لما ومفسرة فى نحو فاوحينا اليه ان اصنع
الفلك وكذا حيث وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه

ولم

ولم يقترن بحافظ فليس منها وآخر دعويهم ان الحمد لله لان المقدم عليها
غير الجملة ولما كتبت اليه بان افعل لا حول الخافض وقول بعض العلماء
فى ما قلت لهم الا ما امرتنى به ان اعبدوا الله انها مفسرة ان حمل
على انها مفسرة لامرتنى دون قلت منع منه انه لا يصح ان تكون
ان اعبدوا الله ربى وربكم مقولا لله تعالى او على انها مفسرة لقلت
لحروف القول تأباه وجوزه الزمخشرى ان اول قلت بامرت
وجوزه مصدريتها على ان المصدر بيان لها لا بدل والصواب
العكس ولا يبدل من ما لان العبادة لا يعمل فيها فعل القول وهو
قلت ولا يمتنع اى يجوز فى واوحى ربك الى النحل ان اتخذى ان يكون
مفسرة مثلها فى اوحينا اليه ان اصنع الفلك خلافا لمن منع ذلك
لان الالهام فى معنى القول ومخففة من الثقيلة فى نحو اعلم ان سيكون
منكم مرضى وحسبوا ان لا يكون فى قراءة الرفع وكذا حيث وقعت
بعد علم او ظن نزل منزلة العلم والرابع من فيكون شرطية يجزم
فعلين فى نحو من يعمل سوءا يجز به وموصولة فى نحو ومن الناس من يقول
واستفهامية فى نحو من بعثنا من مرقدنا ونكرة موصوفة فى نحو
مررت بمن معجب لك اى بانسان معجب لك واجاز الفارسى ان
تقع نكرة تامة وحمل عليه قوله ونعم من هو فى سر واعلان اى نعم شخصا
هو النوع الخامس ما يأتى على خمسة اوجه وهو شيئان احدهما
اى فيقع شرطية نحو ايما الاجلين قضيت فلا عدوان على واستفهامية
نحو ايكم زادته هذه ايمانا وموصولة نحو ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد اى الذى هو الشد قال سيبويه ومن تابعه ودالة على

معنى الكمال فتقع صفة للنكرة نحو هذا رجل اى رجل اى هذا رجل
كامل فى صفاة الرجل وحالا لمعرفة كمررت بعبد الله اى رجل
ووصلة الى نداء ما فيه اى نحو يا ايها الانسان الثانية لو
فاحد اوجهها ان تكون حرف شرط فى الماضى فيقال فيها حرف
يقتضى امتناع ما يليه واستلزام لتاليه نحو ولو شئنا لرفعناه
بها فلو هذا الا على امرين احدهما ولم يقال او لهما ان مشيئة الله تعالى
لرفع هذا التالى منتفية ويلزم من هذا ان يكون رفعه منتفيا اذ
لا سبب لرفعه الا المشيئة وقد انتفعت وهذا الحكم بخلاف لو لم
يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتفاء لو لم يخف الله انتفاء
لم يعصه حتى يكون المعنى قد خاف وعصى وذلك لان انتفاء
العصيان له سببان خوف العقاب وهى طريق العوام والاجلال والاعظام وهما طريق الخواص والمراد ان صيحبا رضه
من هذا القسم وانه لو قد رحلوه عن الخوف لم يقع منه معصية
فيكون فكيف والخوف حاصل له ومن هنا تبين فساد قول المعربين
ان لو حرف امتناع والصواب انها لا تعرض لها الى امتناع الجواب
ولا الى ثبوته وانما لها تعرض لامتناع الشرط فان لم يكن للجواب
سبب سوى ذلك الشرط لزم من انتفائه انتفاؤه وان كان له
سبب آخر لم يلزم من انتفائه انتفاء الجواب ولا ثبوته الامر الثانى
مما دلت عليه فى المثال المذكورة ان ثبوت المشية مستلزم لثبوت
الرفع ضرورة ان المشية سبب والرفع مسبب وهذان المعنيان
قد تضمنتها العبارة المذكورة والثانى ان تكون حرف شرط فى

فى المستقبل فيقال فيها حرف شرط مرادف لان الا انها لا تجزم كقوله
تعالى وليخش الذين لو تركوا اى ان يشركوا وقوله ولو تلتقى اصداؤنا
الثالث ان تكون حرفا مصدريا مرادفا لان الا انها لا تنصب
واكثر وقوعها بعد ود نحو وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ اَوْ يَوَدُّ نحو يَوَدُّ اَحَدُهُمْ
لو يُعَمَّرُ واكثرهم لا يثبت هذا القسم والرابع ان تكون للتمنى
للتمنى نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين اى فليت عطف
لنا كرة قليل ولهذا نصب فنكون فى جوابها كما انتصب فَاَفُوزَ
فى جواب ليت فى قوله تعالى يا ليتنى كنت معهم فَاَفُوزَ ولا دليل
فى هذا لجواز ان يكون النصب فى فافوز مثله فى قوله وليس
عباية وتقر عينى احب الى من لبس الشفوف وقوله تعالى
او يرسل رسولا الخامس ان تكون للعرض لو نزل عندنا
فتصيب راحة ذكره ابن مالك فى التسهيل وذكر لها ابن
هشام اللخمى معنى آخر وهو ان تكون للتقليل نحو تصدق ولو
ولو بظلف محرق والنار ولو بشق تمرة النوع السادس ما يأتى
على سبعة اوجه وهو قد فاحد اوجهها ان تكون اسما بمعنى
حسب فيقال قدنى درهم بغير النون كما يقال حسبى والثانى
ان تكون اسم فعل بمعنى يكفى فيقال قدنى كما يقال يكفى والثالث
ان تكون حرف تحقيق فتدخل على الماضى نحو قد افلح من زكيها
وعلى المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه الرابع ان تكون حرف
توقع فتدخل عليهما ايضا تقول قد يخرج زيد فيدل على
ان الخروج منتظر متوقع وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع

This file was downloaded from QuranicThought.com

مع الماضي لان التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع وقال الزين
الشيخ اه بمعنى التوقع مع الماضي انها تدل على انه كان منتظرا تقول
قد ركب الامير لقوم ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون الفعل
الخامس تقريب الماضي من الحال ولهذا تلزم قد مع الماضي الواقع
اما نحو قد فضل لكم ما حرم عليكم او مقدرة نحو هذه بضاعتنا
ردت الينا وقال ابن عصفور اذا اجيبت القسم بماض مثبت
متصرف فان كان قريبا من الحال جيئ باللام وقد معا نحو بالله
لقد قام زيد وان كان بعيدا جيئ باللام فقط كقوله خلقت
لها بالله خلقة فاجر لنا موافما ان من حديث ولا صال وزعم الز
مخشري عند ما تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في سورة الاعراف
ان قد للتوقع لان المستمع يتوقع الخبر عند سماع المقسم به السادس
التقليل وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب
وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي ان
ما هم عليه هو اقل معلوماته وزعم بعضهم قد اتت في ذلك
للتحقيق وان التقليل في المثالين الاولين لم يستفد من قد بل من
قولك البخيل يجود والكذوب يصدق فانه ان لم يحمل على ان صدور
ذلك من البخيل والكذوب من البخيل قليل كان كذبا لان آخر
الكلام يدفع اوله السابع التكثير قاله سيبويه في قوله قد اترك
القرن مصفرا انامله وقاله الزمخشري في قد نرى تقلب وجهك
النوع السابع ما يأتي على ثمانية اوجه وهو الواو وذلك ان لنا
واوين يرفع بعدهما وهما واو الاستئناف نحو لنبين لكم ونقر

في الارحام ما نشاء فانها لو كانت واو العطف انتصب الفعل
وواو الحال يسمى واو الابتداء ايضا نحو جاء ني زيد والشمس
طالعة وسيبويه يقدرها باذ وواو يلي ينصب ما بعدهما و
هما واو المفعول معه نحو مررت والنيل وواو الجمع الداخلة
على المضارع المسبوق بنفي او طلب نحو ولما يعلم الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين وفوا بي الاسود لاتنه عن خلق وتأتي
مثله والكفيون يسمون هذا الواو واو الصرف وواوين يجر
ما بعدهما وهما واو القسم نحو والتين والزيتون وواو رب كقوله
وبلدة ليس لها انيس الا اليعافير والا العيس وواو ايكون ما
بعدها على حسب ما قبلها وهي واو العطف وواو ادخلها في
الكلام كرها وهي الواو الزائدة كقوله تعالى حتى اذا جاؤها
وفتحت ابوابها بدليل الآية الاخرى وقيل انها عاطفة والجواب
محذوف والتقدير كان كيت وكيت وقول جماعة انها واو الثما
نية وان منها وثامنهم كلبهم لا يرضاه نحوي والقول به في اية
الزامر ابعد منه في والناهون عن المنكر والقول به في ثيبات وابكارا
ظاهر الفساد النوع الثامن ما يأتي على اثني عشر ~~سبعة معرفة تامة~~
نحو فنعما هي وجها وهو ما فانها على ضربين اسمية واوجها سبعة
معرفة تامة نحو فنعما هي اي فنعم الشئ ابداؤها ومعرفة ناقصة
وهي الموصولة نحو ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة اي الذي
عند الله خير وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله واستفها
مية نحو وما تلك بيمينك يا موسى ويجب حذف الفها اذا كانت

مجرورة نحو عمّ يتساءلون فناظرة بم يرجع المرسلون ولهذا ردّ
الكسائي على المفسّرين قولهم يا عفرلي في انها الاستفهامية و
انما جاز نحو لماذا فعلت لان الفها صارت حشوا بالتركيب
مع ذا فاشبهت الموصولة **وتعجبية** نحو ما احسن زيدًا **ونكرة**
موصوفة كقولهم مررت بما معجب لك اى بشئ معجب لك
ومنه في قوله نعم ما صنعت اى نعم شيئا صنعته **ونكرة** موصوفة
بها نحو مثلا ما بعوضة الآية وقولهم لامر ما جدع قصير انفه اى
مثلا بالفا في المحلّ الحقارة ولامر عظيم وقيل ان هذه الحرف لا موضع
لها **وحرفية** واوجهها خمسة نافية فيعمل في الجملة الاسمية عمل ليس
في لغة الحجازيين نحو ما هذا بشرًا **ومصدرية** غير ظرفية نحو عاتسوا
يوم الحساب اى بنسيانهم اياه **ومصدرية** ظرفية نحو ما دمت
حيًّا اى مدّة دوامي حيًّا **وكافّة** عن العمل وهي ثلثة اقسام كافة عن
عمل الرفع كقوله صددت وطولت الصدود وقلما وصال على طول
صدود يدوم فقلّ فعل وما كان كافّة عن طلب الفاعل ووصال
فاعل فعل محذوف يفسّره الفعل المذكورة هو يدوم ولا يكون
وصال مبتداءً لان الفعل المكفوف لا يدخل الّا على الجملة الفعلية ولم
يكف من الافعال الا قل وطال وكثر **وكافّة** عن عمل النصب والرفع
وذلك في انّ واخواتها نحو اعلم انما الله اله واحد **وكافّة** عن عمل الجر نحو
ربما يود الذين كفروا قوله اخو ما جد لم يخزن يوم مشهد كما سيف
عمرو ولم تخنهم مضاربه **وزائدة** وتسمّى هي وغيرها من الحروف
الزائدة صلة **وتوكيدا** نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وعما قليل

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ليصبحن نادمين فبرحمة وعن قليل **الباب السابع** في الاشارة الى عبارات
محررة مستوفات موجزة ينبغي ان يقول في نحو ضربه من ضرب زيد
انه فعل ماض لم يسمّ فاعله ولا تقل مبنيّ للمالم يسمّ فاعله لما فيه
من التطويل والحشو وان تقول في نحو زيد نائب عن الفاعل
ولا تقل مفعول الما يسمّ فاعله لخفائه وطوله وصدقه على نحو درهما
عن الفضّي زايد درهما وان تقول في قد حاف تقليل لزمن الماضي
وحدث المضارع ولتحقيق حديثهما وفي لن حرف لنصب
ونفي واستقبال وفي لم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا وفي
امّا المفتوحة المشدّدة حرف شرط وتفصيل وتوكيد وفي ان
حرف مصدري ينصب المضارع وفي الفاء التي بعد الشرط رابطة
لجواب الشرط ولا تقل جواب الشرط كما يقولون لان الجواب
الجملة باسرها لا الفاء وحدها وفي نحو زيد من جلست امام زيد
محفوظ بالاضافة او بالمضاف ولا تقول مخفوض بالظرف
لان المقتضي للخفض هو الاضافة او المضاف من حيث هو مضاف
لا المضاف من حيث هو ظرف بدليل غلام زيد واكرام زيد وفي
الفاء من فصل لربّك وانحرفاء السببية ولا تقل فاء العطف لانّه
لا يجوز والا يحسن عطف الطلب على الخبر ولا العكس وان تقول
في الواو العاطفة حرف عطف لمجرّد الجمع وفي حتى حرف عطف
للجمع وفي حتى حرف عطف للجمع والغاية وفي ثمّ حرف عطف
للترتيب والمهلة وفي الفاء حرف عطف للترتيب والتعقيب
واذا اختصرت فهنّ فعل عاطف ومعطوف كما تقول جار ومجرور

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وكذلك اذا احتضرت فى نحو لئن برجع الارض ولئن تفعل فقل ناصب
ومنصوب **وان تقول** فى انّ المكسورة حرف تاكيد ينصب الاسم
ويرفع الخبر وتزيد فى انّ المفتوحة فتقول حرف تاكيد مصدرى
ينصب الاسم ويرفع الخبر **واعلم انّه** يعاب على الناس فى صناعة
الاعراب ان يذكر فعلا ولا يبحث عن فاعله او مبتداءً ولا يتفحّص
عن خبره او ظرفًا او مجرورًا ولا يتبيّن عن متعلّقه او جملة ولا يذكر لها
محلّ ام لا ولا يتبيّن صلته وعائدة وان يقتصر فى اعراب الاسم المبهم
من نحو قام زاو او قام الذى على ان تقول اسم اشارة واسم موصول
فانّ ذلك لا يقتضى اعرابًا والصّواب ان يقال فاعل وهو اسم اشارة
وهو اسم موصول **فان قلت** لا فائدة فى قوله فى ذا انّه اسم اشارة
بخلاف قوله فى الذى انّه اسم موصول فانّ فيه تنبيها على ما يفتقر
اليه من الصلة والعائد ليطلبها المعرب وليعلم انّ جملة الصّلة
لا محلّ لها قلت بلى فيه فائدة وهى تنبيه الى انّ ما يلحقه من الكاف
حرف خطاب لا اسم مضاف اليه والحانّ الاسم الّذى بعده فى نحو
قولك جائنى الرجل نعت وعطف بيان على الخلاف فى المعرّف
بال الواقعة بعد الاسم الاشارة وبعد ايّها فى **نحو يا ايّها الرجل**
ومما لا يبنى عليه اعراب ان يقول مضافًا فانّ المضاف ليس له اعراب
مستقرّ بل اعرابه للفاعل ونحوه وانّما اعرابه بحسب ما يدخل عليه **فالصّواب**
ان يقال فاعل مفعول او نحو ذلك بخلاف المضاف اليه فانّ له
اعرابًا مستقرًّا وهو الجرّ فاذا قيل مضاف اليه علم انّه مجرور وينبغى
ان يجنب المعرب ان يقول فى حرف فى كتاب الله تعالى زائد لانّه

سبق الى الاذهان انّ الزائد هو الّذى لا معنى له وكلام الله سبحانه منزّه
عن ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدّين الرازى **فقال المحقّقون**
على انّ المهمل لا يقع فى كلام الله تعالى فامّا ما فى قوله تعالى فبما رحمة
من الله فيمكن ان يكون استفهاميّة للتعجّب والتقدير فاىّ رحمة
انتهى والزائد عند النحويّين الّذى لم يؤت به الا لمجرّد التقوية
والتاكيد لا المهمل والتوجيه المذكور فى الآية باطل لامرين احدهما
انّ ما الاستفهاميّة اذا خفضت وجب حذف الفها نحو عمّ يتساءلون
والثانى انّ خفض رحمة ح يشكل لانّه لا يكون بالاضافة اذ
ليس فى اسماء الاستفهام ما يضاف اىّ الّا عند الجمع وكم عند
الزّجاج ولا بالابدال من ما لان المبدل من اسم الاستفهام لا بدّ
ان يقترن بهمزة الاستفهام نحو كيف انت اصحيح ام سقيم
ولا صفة لانّ ما لا يوصف لا يوصف اذا كانت شرطيه او استفهاميّة
ولا بيانا لانّ ما لا يوصف لا يعطف عليه عطف البيان كالمضمرات
وكثير من المتقدّمين يسمّون الزائد صلة **وبعضهم** يسمّيه
مؤكّدًا وفى هذا القدر كفاية لمن تامّله

عمّ
عمّ
م

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم العربية التي ليست باعراب

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısım Hac Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No 5962
Eski Kayıt No

This file was downloaded from QuranicThought.com